

(٢٠) القراءة والتعليق على المختصر في التفسير - المجلس

العشرون - فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس العشرون من مجالس قراءتنا لكتاب المختصر في تفسير القرآن ونحن في يوم الخميس - 00:00:10

العشرون المتم لشهر رمضان عام ثلاث واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم هذا يعني ان الليلة اول ليلة من ليالي العشر الاخير كنا قد وقفنا في سورة الروم - 00:00:32

الآلية الثالثة والثلاثين منها وهي قوله تعالى اذا مس الناس ضر دعوا ربهم فنبأ على بركة الله مع هذه الآية المباركة والقراءة مع الشيخ يوسف جاسم العينات الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين - 00:00:53

قال جماعة من علماء التفسير في كتاب المختصر في تفسير القرآن الكريم في قوله تعالى اذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبيين اليه ثم اذا اذا لهم منه رحمة اذا فريق منهم بربهم يشركون. اذا اصاب المشركين شدة من مرض او - 00:01:20 بقر او قحط دعوا ربهم سبحانه وحده راجعين اليه باللتصرع واللاتجاء ان يصرف عنهم ما اصابهم. ثم اذا رحمهم بكشف ما اصابهم اذا جماعة منهم يرجعون الى اشراكهم مع الله غيره في الدعاء. ليكفروا بما اتيناهم فتنتعوا فسوف تعلمون. اذا كفروا بنعم الله ومنها نعمة كشف الضر وتمتعوا - 00:01:40

بما بين ايديهم في هذه الحياة فسوف يرون يوم القيمة باعينهم انهم كانوا في ضلال واضح اعلموا بما كانوا به يشركون. ما الذي دعاهم الى الشرك بالله ولا حجة لهم؟ فما انزلنا عليهم حجة من كتاب الله يحتاجون به - 00:02:00 فما انزلنا عليهم حجة من كتاب الله يحتاجون بها على شركهم بالله وليس من كتاب فما انزلنا عليهم حجة من كتاب. احسن الله اليكم فما انزلنا عليهم حجة من كتاب يحتاجون بها على شركهم بالله. وليس معهم كتاب يتكلم بشركهم ويقرر لهم صحة ما هم عليه من الكفر - 00:02:20

او لم يروا ان الله اذا اذقنا الناس رحمة فرحا بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقتطون. اذا اذقنا الناس نعمة من نعمنا كالصحة والغنى فرحا بها فرح بطل وتكبروا. وان ينلهم ما يسؤولهم من مرض - 00:02:42

وفقد بما كسبته ايديهم من المعاصي اذا هم يبأسون من رحمة الله ويقططون من زوال ما يسؤولهم. اولم يروا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء اولم يروا ان الله يوسع الرزق لمن يشاء من عباده امتحانا له ان - 00:03:02 ام يكفر ويضيقه على من يشاء منهم ابتلاء له ان يصبر ام يتسلط. ان في توسيع الرزق لبعض وتضييقه على بعض اللدلائل للمؤمنين على لطف الله ورحمته فاتي ذا القربى حقه والمسكين وبني السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله واولئك هم المفلحون - 00:03:22

فاعط ايها المسلم صاحب القرابة ما يستحقه من البر والصلة واعطي المحتاج ما يدفع به حاجته واعطي الغريب الذي انقطع به السبيل عن بلده ذلك الاعطاء في تلك الوجوه خير للذين يريدون به وجه الله. والذين يقدمون هذه المعونة والحقوق هم الفائزون بنيلهم ما يطلبونه من الجنة. وبسلامتهم مما يرهبونه - 00:03:42

من العذاب وما اتيتم من ربا ليربو في اموال الناس فلا يرضا عنده الله. وما اتيتم من زكاة تريدون الله فاوئنك هم المضعفون ولما بين
ما يتقرب به الى الله من العمل بينما يراد به غير وجهه وانما يراد به وانما يراد به من - 00:04:02
وانما يراد به مقصد دنيوي رخيص فقال وما اتيتم من ربا ليرضا في اموال الناس فلا يرضا عند الله وما اتيتم من زكاة تريدون
وجه الله فاوئنك هم المضعفون. وما دفعته من اموال الى احد من الناس بغية ان يردها - 00:04:31
ها اليكم بزيادة فلا ينموا اجره عند الله. وما اعطيت من اموالكم الى من يدفع بها حاجة تريدون بذلك وجه الله لا تريدون منزلة ولا ولا
مثوبة من ناس فاوئنك هم الذين يضاعف لهم الاجر عند الله. الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يحييكم. هل من - 00:04:51
ان شركاءكم من يفعل من ذلك من شيء سبحانه الا عن ما يشركون. الله وحده هو الذي فرض بخلقكم ثم رزقكم ثم اماتكم ثم
احيائكم للبعث. هل من اصحابكم التي - 00:05:11

من دونه من يفعل شيئا من ذلك تنزعه سبحانه وقدس عما يقول ويعتقد المشركون ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس
ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون. ظهر الفساد في البر والبحر - 00:05:31
كالجدب وقلة الامطار وكثرة الامراض والاوبيه بسبب ما بسبب ما عملوه من المعاصي. ظهر ذلك ليذيقهم الله جراء بعض اعمالهم
السيئة في الحياة رجاء ان يرجعوا اليه بالتوبه. من فوائد الایات فرح البظر عند النعمة. والقنوط من الرحمة عند النقمه صفتان من
صفات الكفار - 00:05:48

اعطاء الحقوق لاهلها سبب للفالح. محق الربا ومضاعفة اجر الانفاق في سبيل الله. اثر الذنوب في انتشار الاوبيه وخراب البيئة نشاهد
في الاية دالة على ان الانفاق في سبيل الله سبب للزيادة - 00:06:08
وان الربا سبب لم الحق البركة نعم قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل كان اكثراهم مشركين. قل ايها الرسول
لهؤلاء المشركين سيروا في الارض فتأملوا كيف كانت - 00:06:25
نهاية الامم المكذبة من قبلكم فقد كانت عاقبة سيئة. كان معظمهم مشركين بالله يعبدون معه غيره فاهاكلوا بسبب اشراكهم بالله فاقام
وجهك للدين فاقيم وجهاك للدين القيم من قبل ان يأتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون - 00:06:39
فاقيم ايها الرسول وجهاك لدين الاسلام المستقيم الذي لا عجاج فيه من قبل ان يأتي يوم يوم القيمة الذي جاء اذا جاء له.
في ذلك اليوم يتفرق الناس - 00:06:58

هم في الجنة منعمون وفريق في النار معدبون. من كفر بالله ضرر كفره وهو الخلود في النار عائد عائد عليه. ومن عمل عملا صالحا
ييتغى به وجه الله فلأنفسهم يهبون دخول الجنة والتنعم بما فيها خالدين فيها ابدا - 00:07:08
ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات من فضلاته انه لا يحب الكافرين. يجزي الذين امنوا بالله وعملوا الاعمال الصالحة التي ترضي
ربكم لهم من فضلاته واحسانه انه سبحانه لا يحب الكافرين به وبرسله. بل يمقتهم اشد المقت وسيعذبهم يوم القيمة - 00:07:28
ومن اياته ان يرسل الرياح مبشرات ولذيقهم من رحمته ولتجري الفلك بامرها. ولتجري الرياح بقرب نزول المطر - 00:07:46
ويذيقكم ايها الناس من رحمته بما يحصل بعد المطر من خصم ورخاء. ولتجري السفن في في البحر بمشيئةه ولتطلبوا من فضلاته
بالتجارة في البحر. ولعلمكم تشکرون نعم الله عليكم فيزيدكم منها. ولقد ارسلنا من قبلك رسلا الى قومهم فجاءوهم بالبيانات فانتقموا
00:08:06

امن الذين اجرموا وكان حقا علينا نصر المؤمنين. ولقد بعثنا من قبلك ايها الرسول رسلا الى اممهم فجاؤهم بالحجج والبراهين الدالة
على صدقهم فكذبوا بما جاءتهم به رسلاهم فانتقموا من الذين ارتكبوا السينات فاهاكلناهم بعد اذنا واجينا الرسول والمؤمنين بهم من
الهلاك وان جاء المؤمنين - 00:08:26

وان جاءوا المؤمنين ونصرهم حق او جنوا الله الذي يرسل الرياح فتشتير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفما
اجعله كسفما فترى الودق يخرج من خلاله. فإذا اصاب به من يشاء من عباده اذا هم - 00:08:46

فابشرون. الله سبحانه هو الذي يسوق الرياح ويبعثها فتثير تلك الرياح السحاب وتحركه فيمده في السماء كيف يشاء من قلة او كثرة ويصير قطعاً ايتها الناظر المطر يخرج من بين ذلك السحاب اذا اصاب بالمطر من يشاء من عباده اذا اذا هم به يسرهن برحمة الله اذا هم به يسرهن برحمة الله - 00:09:11

لهم بانزال المطر الذي يعقبه انبات الارض بما يحتاجونه لانفسهم ولدواهم وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين.

وقد كانوا من قبل ان ينزل عليهم وقد كانوا من قبل ان ينزل عليهم - 00:09:31

الله المطر لايسنا من نزوله عليهم. فانظر الى اثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها ان ذلك لمحبي الموتى وهو على كل شيء قدير. فانظر ايها الرسول الى اثار المطر الذي ينزله الله - 00:09:47

رحمة لعباده. كيف يحيي الله الارض بما ينبعه عليها من انواع النباتات بعد جفافها ويبسها. ان الذي احيا تلك الارض الجافة له باعث الاموات احياء وهو على كل شيء قدير لا يعجزه شيء. من فوائد الایات ارسال الرياح وانزال المطر وجريان السفن في البحر. نعم تستدعي ان نشكر الله - 00:10:07

عليها اهلاك المجرمين ونصر المؤمنين سنة الهيئة انبات الارض بعد جفافها دليل على البعث. ادلة البعث في القرآن متنوعة جداً. يعرفها العالمي ويعرفها المفكر ويعرفها العاقل والمتدبر والعالم ولذلك نجد ان الله سبحانه وتعالى ينوع الدلائل - 00:10:27

على توحيده بافراده بالعبادة وعلى استحقاقه جل وعلا العبادة وعلى البعث فهما امران. لذلك التركيز عليهم الایمان بالله الایمان باليوم الآخر نعم ولئن ارسلنا ريحانا فرأوه مصفراء لضلوا من بعده يكفرون. ولئن بعثنا على زروعهم ونباتهم ريحانا - 00:10:51

ان تفسده عليهم فرأوا زروعهم مصفرة اللوان بعد ان كانت مخضرة لظلوا بعد مشاهدتهم لها يكفرون بنعم الله السابقة على كثرتها.

فإنك فلا تسمعوا الموتى ولا تسمعوا الصم اذا ولوا مدربين. فكما انك لا تستطيع اسماع الموتى ولا تستطيع اسماع الصم - 00:11:15

قد ابتعدوا عنك ليتأكد ليتأكد عدم سماعهم فكذلك لا تستطيع ان تهدي من اشبهه من من اشبهه هؤلاء بالاعراض وعدم الانتفاع عن ضلالتهم ان تسمعوا الا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون. وما انت بمحنة من ضل عن الطريق المستقيم - 00:11:35

الى سلوك سبيل الرشاد لا تصبحوا ساماً ينتفع لا تسمعوا ساماً ينتفع به. الا من يؤمن بآياتنا لانه هو الذي ينتفع بما تقوله لهم منقادون لامرنا خاضعون له الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفاً - 00:11:55

وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير. الله هو الذي خلقكم ايها الناس من ماء مهين ثم جعل بل ضعف طفولتكم قوة الرجلة ثم جعل من بعد قوة الرجلة ضعف الشيخوخة والهرم. يخلق الله ما يشاء من ضعف وقوه وهو العليم بكل شيء لا يخفى عليه شيء.

القدير - 00:12:15

الذي لا يعجزه شيء ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة. كذلك كانوا يؤفكون. ويوم وتقوم القيامة يحلف المجرمون ما مكتوا في قبورهم الا ساعة كما صرفوا عن معرفة قدر ما ما لبثوا في قبورهم كانوا يصرفون في الدنيا عن الحق. وقال الذين - 00:12:35

اوتو العلم والایمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث. فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون. وقال الذين اعطاهم الله العلم من الانبياء والملائكة لقد مكثتم فيما كتبه الله في سابق علمه من يوم خلقكم الى يوم - 00:12:58

من يوم خلقكم الى يوم بعثكم الذي انكرتموه فهذا هو يوم البعث وهذا يوم يبعث الناس من قبورهم. فهذا يوم يبعث الناس من قبورهم ولكنكم كنتم لا تعلمون ان البعث واقع فكفرتم به - 00:13:18

فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معدتهم ولا هم يستمعون. في يوم يبعث الله الخالائق للجزاء للحساب والجزاء لا ينفع الظالمين ما يخترقونه من اعذار ولا يطلب منهم ارضاء الله بالتوبة والاذابة اليه لفوات وقت ذلك. ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن - 00:13:35

من كل مثل ولئن جئتهم بآية ليقولون الذين كفروا ان انتم الا مبطلون ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن عناية بهم من كل مثل ليتضخم لهم الحق من الباطل ولئن جئتهم ايها الرسول بحججة على صدقك ليقولون الذين كفروا بالله ما انت الا - 00:13:55

مبطلون فيما جئت به كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون. مثل هذا الختم على قلوب هؤلاء الذين اذا جئتهم بآية لا يؤمنون

بها يختتم الله على قلوب الكل الذين لا يعلمون ان ما جئتهم به حق - 00:14:15
فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون. فاصلب ايها الرسول لا تكذب بقومك لك ان وعد الله لك بالنصر والتمكين ثابت
00:14:33 لا مريء فيه. ولا يدفعك الذين لا يوقنون بانهم مبعوثون الى الاستعجال وترك الصبر. من فوائد -
الآيات يأسوا الكافرين من رحمة الله عند نزول البلاء. هداية التوفيق بيد الله وليس بيد الرسول صلى الله عليه وسلم. مراحل العمر
عبرة لمن يعتبر الختم على القلوب سببه الذنوب - 00:14:53

سورة لقمان مكية من مقاصد السورة الامر باتباع الحكمة التي تضمنها القرآن والتحذير من الاعراض عنها. التفسير باسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم سبق الكلام على في بداية سورة البقرة تلك آيات الكتاب الحكيم هذه الآيات المنزلة عليك ايها الرسول آيات الكتاب الذي ينطق بالحكمة - 00:15:10

رحمة للمحسنين وهو هداية ورحمة للذين يحسنون العمل بقيامهم بحقوق ربهم وحقوق عباده. الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة
وهم لآخرة هم يوقنون. الذين يؤدون الصلاة على اكمل وجههم ويعطون زكاة اموالهم وهم موقنون بما في الآخرة من بعث وحساب
وثواب وعقاب - 00:15:40

اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. اولئك المتصفون بتلك الصفات على هدى من ربهم واولئك هم بنيل ما يتطلبونه والبعد
عما يرهبونه ولما ذكر الله صفات المحسنين ذكر صفات المسيئين فقال ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير -
00:16:00

علمه ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين. ومن الناس مثل النظر بن الحارث من يختار الاحاديث الملهية اصرف الناس اليها عن دين
الله بغير علم ويتخذ آيات الله هزوا يسخر منها اولئك الموصوفون بتلك الصفات لهم عذاب مذل في الآخرة. واذا تتلى عليه اياتنا -
00:16:24

تولى مستكبراً كأن لم يسمعها كأن في اذنيه وقاً كأن في اذنيه وقرأ بشره بعذاب اليم. اذا تقرأ عليه اياتنا ادبر مستكبراً عن سماعها
كأن لم يسمعها كأن في اذنيه صمماً عن سماع الاصوات. بشره ايها الرسول بعذاب موجعيا - 00:16:44

تنتظره ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات نعيم. ان الذين امنوا بالله وعملوا الاعمال الصالحة لهم جنات نعيم يتعمرون فيما
اعده الله او لهم فيها خالدين فيها وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم. ما كثيرون فيها وعدهم الله بذلك وعدا حقا لا شك فيه - 00:17:04
 فهو سبحانه العزيز الذي لا يغاليه احد الحكيم في خلقه وتقديره وشرعه. خلق السماوات والارض خلق السماوات بغير عمد ترونها
والقى وفي الارض رواسيا تبید بكم وبث فيها من كل دابة وانزلنا من السماء - 00:17:25

قائماً فانبتنا فيها من كل زوج كريم. خلق الله سبحانه وتعالى السماوات مرفوعة بغير اعمدة ونصب في الارض جبالاً ثوابت حتى لا
تضطرب بكم. وبث فوق الارض انواع الحيوان وانزلنا من السماء ماء مطر. فانبتنا في الارض من كل صنف بهيج المنظر ينتفع به
الناس - 00:17:45

ما سوى الدواب هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه. بل الظالمون في ضلال مبين هذا المذكور خلق الله فاروني ايها
المشركون ماذا خلق الذين تبعدوهم من دون الله بل الظالمون في ضلال واضح عن الحق حيث يشركون مع ربهم من لا يخلق شيئاً
وهم يخلقون - 00:18:05

من فوائد الآيات طاعة الله تقود الى الفلاح في الدنيا والآخرة. تحريم كل ما يصد عن الصراط المستقيم من قول او فعل. التكبر مانع
من اتباع الحق انفراد الله بالخلق وتحدي الكفار وتحدي الكفار ان تخلق هتھم شيئاً - 00:18:27

ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله ومن يشكراً فانما يشكراً لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد ولقد اعطيتنا لقمان الفقه في الدين
والاصابة في الامور وقلنا له اشكر يا لقمان لربك ما انعم به عليك من التوفيق لطاعته ومن يشكراً ربه فانما نفع شكره عائد الى نفسه.
فالله غني عن - 00:18:47

ومن جحد نعمة الله عليه فكفر به سبحانه فانما ضرر كفره عليه. ولا يضر الله شيئاً. فهو غني عن خلقه جميعاً محمود

على كل حال. واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يابني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم - 00:19:07
واذكر ايها الرسول اذ قال لقمان ابنه وهو يرغبه في الخير ويحذر من الشر يابني لا تعبد مع الله غيره. ان عبادة معبد مع الله ظلم عظيم للنفس بارتکاب - 00:19:27

باعظم ذنب يؤدي الى خلودها في النار. حملته امه وهنا على وهن وفالله في عامين وفالله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الى المصير. ووصينا الانسان بطاعة ابويه وبرهما فيما لا معصية فيه لله - 00:19:37

حملته امه في بطنه ملاقيه مشقة بعد مشقة وقطعه عن الرضا عن الرضا في عامين وقلنا له اشكر لله ما انعم به عليك من نعم. ثم اشكر ولوالديك ما قام به من تربیتك ورعايتك الي وحدي المرجع فاجاري كلاما بما يستحقه - 00:19:57

وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما. وصاحبها في الدنيا واتبع سبيل من اتاب الي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون وان بدل الوالدان جهدا ليحملوك على ان تشرك بالله غيره تحكمها. تحكمها منها فلا تطعهما في ذلك لانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وصاحب - 00:20:13

في الدنيا بالبر والصلة والاحسان واتبع طريق من اتاب الي بالتوحيد والطاعة ثم الي وحدي يوم القيمة مرجعكم جميعا فاخبركم بما كنتم تعملون في الدنيا من عمل واجاريكم عليه يابني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله ان الله - 00:20:43

طيف خبيث. يابني ان السيئة او الحسنة مهما كانت صغيرة مثل وزن حبة من خردل وكانت في بطن صخرة لا يطلع عليها احد. او كانت في اي مكان في السماوات او في الارض فان الله يأتي بها يوم القيمة فيجازي العبد عليها. ان الله لطيف ان الله لطيف لا تخفي عليه دقائق الاشياء خبير بحقائقها وموضعها - 00:21:04

يابني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك. ان ذلك من عزم الامر يابني اقم الصلاة بادائها عليك من وجه وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما نالك من مكره في ذلك انما امرت به من ذلك مما عز من الله به - 00:21:24

ان تفعله فلا خيرة لك فيه ولا تصرخ خدك للناس ولا تمثل في الارض مرحبا ان الله لا يحب كل مختال فخور ولا تعرض بوجهك عن الناس تكبرا ولا تمشي فوق الارض فرحا معجبها بنفسك ان الله لا يحب كل مختال في مشيته فخور بما اوتى من نعمه يتكبر بها على الناس - 00:21:44

ولا يشك الله عليها واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان انكر الا صوات لصوت الحمير. وتوسط في مشيتك في بين الاسراع والدبيب مشيا يظهر الوقار واحفظ من صوتك لا ترفعه رفعا يؤذني ان اقبح الا صوات هي صوت الحمير لارتفاع اصواتها. من فوائد الآيات لما - 00:22:11

فصل سبحانه ما يصيب الامة من جهد من جهد الحمل والوضع دل على مزيد برها. نفع الطاعة وضرر المعصية عائد على العبد. وجوب تعاهد الابناء بالتربيه والتعليم شمول الآداب في الاسلام للسلوك الفردي والجماعي - 00:22:31

لا شك ان هناك حقوق يستوي فيه الاب والام هناك حقوق الام مقدم على الاب ثلاث مرات ومنها الصحبة فلو ان الانسان خير بين صحبة الوالد والوالدة فانه يقدم صحبة الوالدة - 00:22:46

نعم الم تروا ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منيب - 00:23:04

الم تروا تشاهدوا ايها الناس ان الله يسر لكم الانتفاع بما في السماوات من شمس وقمر وكواكب ويسر لكم ايضا ما في الارض من دواب وشجر ونبات. واكملي عليكم نعمه - 00:23:25

مظاهره للعيان كجمال الصورة وحسن الهيئة وباطنة خفية في العقل والعلم. ومع وجود هذه النعم فمن الناس من فمن الناس من يجادل في توحيد الله بغير علم غير علم مستند الى وحي من الله - 00:23:35

او عقل مستنير ولا كتاب واضح منزل من الله. اذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباء انا او لو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير؟ اذا قيل لهم لهؤلاء المجادلين في توحيد الله اتبعوا ما انزل الله من رسوله -
00:23:49
من الوحي قالوا لنتبعوه بل نتبع ما وجدنا عليه اسلافنا من عبادة الهتنا. ايتبعون اسلافهم ولو كان الشيطان يدعوهم بما يضلهم به من من عبادة الاوثان الى عذاب السعير يوم القيمة -
00:24:09

ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى والى الله عاقبة الامور ومن يقبل على الله مخلصا له عبادته ومحسننا في عمله فقد امسك باوثق ما يتعلق به من يرجو النجاة حيث لا يخاف انقطاع ما امسك به. والى الله وحده مصير الامور -
00:24:20

ومرجعها فيجازي كلا بما يستحق ومن كفر فلا يحزنك كفره اليها مرجعهم فتنبئهم بما عملوا ان الله علیم بذات الصدور ومن كفر بالله فلا يحزنك ايها الرسول كفره اليها وحدنا مرجعهم يوم القيمة فنخبرهم بما عملوا من سيئاتهم في الدنيا ونجازيهم عليها ان الله علیم -
00:24:40

بما في الصدور لا يخفى عليه شيء مما فيها نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غليظ. نمتعهم بما نعطيهم من اللذات في الدنيا زمانا قليلا. ثم نلجهن يوم القيمة الى عذاب شديد -
00:25:06

وعذاب النار ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثراهم ايعلمون. ولئن سألت ايها الرسول هؤلاء المشركين من خلق السماوات ومن خلق الارض ليقولن خلقهن الله قل لهم الحمد لله الذي اظهر الحجة عليكم. بل معظمهم -
00:25:20

لا يعلمون من يستحق الحمد لجهلهم. لله ما في السماوات والارض ان الله هو الغني الحميد. لله وحده ما في السماوات وما في الارض خلقه وملكه وتدبرها ان الله هو الغني عن جميع مخلوقاته المحمود في الدنيا والآخرة -
00:25:40
ولو ان ما في الارض من شجرة اقلامه والبحر يمد من بعده سبعة ابحار ما نفت كلمات الله اه ان الله عزيز حكيم. ولو ان ما في الارض من شجر قطع وبري وبرى اقلاما. وجعل -
00:25:56
حبرا لها ولو مد ولو سبق ولو مده سبعة ابحار ما فنيت كلمات الله لعدم تناهياها. ان الله عزيز لا يغالبه احد حكيم في خلقه وتدبره. ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس -
00:26:16

واحدة ان الله سميع بصير. ما خلقكم ايها الناس ولا بعثكم يوم القيمة للحساب والجزاء الا كخلق نفس واحدة وبعثها في السهولة ان الله سميع لا يشغله سماع صوت عن سمع صوت اخر. مصير لا يشغله ابصار شيئا عن ابصار شيء اخر. وهكذا لا يشغله خلق نفس او بعثها عن خلق اخر -
00:26:33

عن خلق عن خلق اخر وبعثها من فوائد الایات نعم الله وسبلة لشکره والایمان به لا وسيلة للكفر به. خطر التقليد الاعمى وخاصة في امور الاعتقاد. أهمية الاستسلام لله -
00:26:53

له واحسان العمل من اجل مرضاته. عدم تناهي كلمات الله الله اكبر سبحانه وتعالى عظيم من صفاته عظيم في ذاته فلا يمكن ان يحاط به سبحانه وتعالى نعم المتر ان الله يولوج الليل في النهار ويوجن النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري الى اجل مسمى -
00:27:07

وان الله بما تعلمون خبير. الم ترى ان الله ينقص من الليل ليزيد النهار وينقص من النهار ليزيد الليل. وقدر مسار الشمس والقمر. اذ كل في مداره الى امد محدد وان الله بما تعلمون خبير لا يخفى عليه شيء من اعمالكم وسيجازيكم عليها. ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون -
00:27:32

من دونه الباطل وان الله هو العلي الكبير. ذلك التدبير والتقدیر يشهدان بان الله وحده هو الحق فهو حق في ذاته وصفاته وافعاله وان ما يعبد المشركون من دونه هو الباطل الذي لا اساس له وان الله هو العلي بذاته وقهره وقدره على جميع مخلوقاته الذي لا اعلى منه هو -
00:27:52

الذى هو اكبر من كل شيء. المتر ان الفلك تجري في البحر بنعمة الله ليريكم من اياته. ان في ذلك بآيات لكل صبار شكور. الم تران

السفن تجري في البحر بلطفه وتسخيره ليりكم ايها الناس من اياته الدالة على قدرته سبحانه ولطفه - 00:28:12

ان في ذلك لدلائل على قدرته لكل صبار على ما يصيبه من ضراء شكور لما يناله من نعما. اذا غشيمهم موج كالظلل ان الله مخلصين

له الدين فلما نجاهم الى البر فمنهم مقتضى. وما يجحد بآياتنا الا كل خط - 00:28:32

دار كفور. اذا احاط بهم من كل جانب موج مثل الجبال والغمام. دعوا الله وحده مخلصين له الدعاء والعبادة فلما استجاب الله لهم

ثم انقضهم الى البر وسلمتهم الى الغرق فمنهم مقتضى لم يقم بما وجب عليه من الشكر على وجه الكمال. ومنهم جاحد لنعمة الله وما

يجد بآياتنا الا كل غدار مثله - 00:28:52

مثل هذا الذي عاهد الله لان انجاه ليكون من الشاكرين له كفور بنعم الله لا يشكر ربه الذي انعم بها عليه يا ايها الناس اتقوا ربكم

واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا - 00:29:12

ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. يا ايها الناس اتقوا ربكم واجتناب اوامرها واجتناب نواهيه وخافوا

عذاب عذاب يوم لا يغنى فيه وارد عن ولده. ولا يغنى مولود عن والده شيئا الا وعد الله بالجزاء يوم القيمة ثابت وواقع لا محالة -

00:29:31

فلا تخدعنكم الحياة الدنيا بما فيها من شهوات وملهيات ولا يخدعنكم الشيطان بحلم الله عليكم وتأخيره العذاب عنكم الساعة وينزل

الغيث ويعلم ما في الاراحم. وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى - 00:29:51

نفس باي ارض تموت. ان الله عليم خبير. ان الله عنده وحده علم الساعة في علم متى تقع وينزل المطر متى شاء ويعلم ما في

الاراحم اذكى ذكر هو ام انشى. شقي ام سعيد وما تعلم نفس ما تكسب غدا من خير او شر وما تعلم نفس باي - 00:30:11

ان تموت فالله هو الذي يعلم كله ان الله عليم خبير بكل ذلك لا يخفى عليه شيء من ذلك. من فوائد الآيات نقص الليل والنهار

وزيادتها وتسخير الشمس والقمر - 00:30:31

آيات دالة على قدرة الله سبحانه ونعم تستحق الشكر. الصبر والشكر وسليتان للاعتبار بآيات الله الخوف من القيمة يقي من

الاغترار بالدنيا ومن الخضوع لوساوس الشياطين. لوساوس الشياطين. احاطة علم الله بالغيب كله. هذه - 00:30:41

هي من خصائص الرب تبارك وتعالى احاطته علم الساعة نزول الغيث وفعلا وكم منوا كيفا ويعلم ما في الاراحم كما وكيفا وما تدرى

نفس ماذا تكسب غدا كما وكيفا وما تدرى نفس باي ارض تموت متى وكما كيفا - 00:31:01

نعم سورة السجدة مكية من مقاصد السورة بيان حقيقة الخلق واحوال الانسان في الدنيا والآخرة. التفسير. بسم الله الرحمن الرحيم الف لام

ميم الف لام ميم تقدم الكلام على نظائرها في بداية سورة - 00:31:25

البقرة تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين. هذا القرآن الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم منزل عليه من رب العالمين لا

شك في ذلك ام يقولون افتراء بل هو الحق من ربكم لتنذر قوما ما اتاهم من نذير - 00:31:49

من قبلك لعلهم يهتدون. ان هؤلاء الكافرين يقولون ان محمدا اخلاقه على ربه ليس الامر كما قالوا بل هو الحق الذي لا مرية فيه

المنزل من ربكم ايها الرسول عليك لتخوف قوما ما جاءهم رسول من قبلك يخوفهم من عذاب الله. لعلهم يهتدون الى الحق فيتبعوه

ويعملوا به. الله الذي خلق السماوات - 00:32:09

والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش ولهم ولا شفيع افلأ تذكرون. الله هو الذي خلق السماوات وخلق الارض وخلق

ما بينهما في في ستة ايام وهو قادر على خلقها في اقل من طرفة عين ثم علا وارتفع على العرش علو يليق بجلاله ما لكم ايها الناس

من دونه من ولی يتولى امركم وشرعي يشفع لكم عند ربكم - 00:32:29

افلا تفكرون وتعبدون الله الذي خلقكم ولا تعبدون معه غيره يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم ومن كان مقداره

في يوم كان مقداره الف سنة مما تدعون. يدبر الله - 00:32:59

سبحانه وتعالى امر جميع المخلوقات في السماوات وفي الارض ثم يصعد اليه ذلك الامر في يوم كان مقداره الف سنة مما تدعون انتم

ايتها الناس في الدنيا ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم. ذلك الذي يدبر ذلك كله هو عالم وغاب وما حضر لا يخفي عليه منها شيء. العزيز الذي لا يغافلها - 00:33:19

احد الذي ينتقم من اعدائه الرحيم بعباده المؤمنين. الذي احسن كل شيء خلقه وببدأ خلق الانسان من طين الذي اتقن كل شيء خلقه وبدأ خلقه ادم من طين على غير مثال سابق - 00:33:39

ائم مهين. ثم اجعل ذريته من بعده من الماء الذي انسن فخرج منه اي المني ثم سواه ونفح فيه من روحه وجعل لكم السمع والبصر والافئدة قليلا ما تشكرون ثم اتم خلق الانسان سويا ونفح فيه من روحه باامر الملك الموكل بنفح الروح وجعل لكم ايها الناس الاسماع لتسمعوا بها والابصار لتبيصروا بها والافئدة لتعقلوا - 00:33:59

بها قليلا ما تشكرون هذه النعمة لله التي انعم بها عليكم. وقالوا اذا ضللنا في الارض ائنا لفي خلق جديد ايه ده؟ بل هم بلقاء ربهم كافرون. وقال المشركون المكذبون بالبعث اذا متنا وغبنا في الارض وصارت - 00:34:26

اجسامنا ترابا فهل نبعث احياء من جديد؟ لا يعقل لا يعقل ذلك. بل هم في واقع امرهم كافرون بالبعث لا يؤمنون به. قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم الى ربكم ترجعون. قل ايها الرسول لهؤلاء المشركين المكذبين بالبعث - 00:34:46

ملك الموت الذي فوضه الله بقبض ارواحكم ثم اليانا وحدنا يوم القيامة ترجعون للحساب والجزاء من فوائد الایات الحكمة من الحكمه من بعثة الرسل ان يهدوا اقوامهم الى الصراط المستقيم. ثبوت صفة الاستواء لله من غير تشبيه ولا تمثيل - 00:35:06

استبعاد المشركين للبعث مع وضوح الدليل عليها. كون الانسان يرى السمع والبصر والعقل هذا في حد ذاته يجعله يذعن لربه سبحانه يطيع هذه نعم لا تقدر بثمن فما الذي يجعل الانسان يعصره - 00:35:23

انسان يعطيك عشر دنانير يمكن كل ما تشوّفه تذله انسان اذا اعطاك الف اللي اعطاك مليون اللي اعطاك ما لا يقدر بثمن فينبغي على العبد ان يكون شكورا لا ان يكون كفورا. نعم - 00:35:41

ولو ترى اذ المجرمون ناكسو رؤوسهم عند ربهم ربنا ابصروا وسمعوا فارجعوا نعمل صالحا انا موقنون. سوف يظهر المجرمون يوم القيامة وهم اذلاء يخفضون رؤوسهم بسبب كفرهم بالبعث. يشعرون بالخزي ويقولون ربنا او - 00:36:00

وما كنا نكذب به من البعث. وسمعنا مصدق ما جاءت به الرسل من عندك فارجعوا الى الحياة الدنيا نعمل عملا صالحا يرضيك عنا. انا موقنون الان بالبعث وبصدق ما جاء - 00:36:22

به الرسل لو رأيت المجرمين على تلك الحالرأيت امرا عظيما. ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها ولكن حق القول مني ولكن حق القول مني لاملاً جهنم من الجنة والناس اجمعين. ولو شئنا اعطاء كل كل نفس رشدتها - 00:36:32

توفيقها لحملتها على هذا ولكن وجوب القول مني حكمة وعدلا لام لان جهنم يوم القيامة من اهل الكفر من التقلين الجن والانسان لا اختيارهم طريق الكفر والضلال على طريق الايمان والاستقامة. فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا انا نسيناكم - 00:36:52

وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون. ويقال لهم يوم القيامة تبكينا لهم توبيقا. ذوقوا العذاب بسبب غفلتكم في الحياة الدنيا لقاء الله يوم القيامة بحسابكم. انا تركناكم في العذاب غير مبالين بما تقاسونه منه. وذوقوا عذاب النار الدائم الذي لا ينقطع بسبب ما كنتم تعملونه في - 00:37:12

دنيا من المعاصي. ولما ذكر الله حال المجرمين ذكر حال المؤمنين فقال انما يؤمن بآياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون. انما يؤمن بآياتنا المنزلة على رسولنا - 00:37:32

الذين اذا وعظوا بها سجدوا لله مسبحين بحمده. وهم لا يستكبرون عن عبادة الله ولا عن السجود له باي حال. تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون. تتباعد جنوبهم عن فرشهم التي كانوا عليها في نومهم يتربكونها ويتوجهون - 00:37:52

الله يدعونه في صلاتهم وغيرها خوفا من عذابه وطمعا في رحمته ويزدون ويزدون الاموال التي اعطيناهم اياها في سبيل الله فلا

تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون - 00:38:12

فلا تعلموا اي نفس ما اعده الله لهم مما تقرب به اعيانهم جزاء منه لهم على ما كانوا يعملونه في الدنيا من الاعمال الصالحة. فهو جزاء لا يحيط به الا الله - 00:38:30

في عظمه. افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون. من كان مؤمنا بالله عاما باوامره ومجتبة لنواهيه ليس كمن كان خارجا عن طاعته لا يستوي الفريقان عند الله في الجزاء. اما الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المؤوى - 00:38:40

انزوا نزوا بما كانوا يعملون. اما الذين امنوا بالله وعملوا الاعمال الصالحة فجزاؤهم يعد لهم جنات يستقرون فيها كرامة من الله لهم جزاء على ما كانوا يعملونه في الدنيا من الاعمال الصالحة - 00:39:00

واما الذين فسقوا فماواهم النار. كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها. وقيل لهم ذوقوا عذابا مال الذي كنتم به تكذبون. واما الذين خرجوا عن طاعة الله بالكفر وارتكاب المعاصي فهم استقرهم الذي اعد لهم يوم القيمة النار ماكثين فيها - 00:39:15

ابدا. كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم تبكيتا لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم تكذبون به في الدنيا عندما كانت رسلكم تخوفكم منه. من فوائد الآيات ايمان الكفار يوم القيمة لا ينفعهم لانها دار جزاء لا دار عمل. خطير الغفلة عن لقاء الله يوم

القيمة. من هدي المؤمنين قيام الليل - 00:39:35

واقل قيام الليل هو ان الانسان يطبق السنة هذا الاكمال والاقل كما قال ابن عباس صلي ركتبتين ثم الشفع والوتر حتى يحسب من الذين قاموا الليل ونحن المقبولون على مزار من مظالمير المغفرة وشهادات العتق - 00:39:57

كما قال عليه الصلة والسلام من قام ليلة القدر ايمانا واحتسبا غفر له ما تقدم من ذنبه فلنجد ولنجتهد نسأل الله ان يرزقنا واياكم قيام ليلة القدر نعم. ولذيقن هؤلاء المكذبين - 00:40:16

خارجين عن طاعة ربهم من المحن والبلاء في الدنيا قبل العذاب الاكبر المعد لهم في الاخرة ان لم يتوبوا لعلهم يعودون الى طاعة ربهم. ومن اظلم من من اظلم من ذكر بآيات ربه ثم اعرض عنها انا من المجرمين منتقمون. ولا احد اظلم من وعظ - 00:40:40
آيات الله فلم يتعظ بها واعرض عنها غير مبال بها ان من المجرمين بارتكاب المعاصي بارتكاب الكفر والمعاصي الذين يعرضون عن ايات الله منتقمون لا محالة. ولقد اتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه. وجعلناه هدى لبني اسرائيل. ولقد اعطينا موسى التوراة فلا - 00:41:00

ايها الرسول في شك من لقائك موسى ليلة الاسراء والمعراج. وجعلنا الكتاب المنزل على موسى هاديا لبني اسرائيل من الضلال. وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا فلما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. واجعلنا من بني سؤال ائمة يقتدي بهم الناس بالحق يرشدون الى الحق - 00:41:20

اذ ننا لهم بذلك وتقويتنا ايها عليهم لما صبروا على امثال اوامر الله واجتناب نواهيه وعلى الاذى في سبيل الدعوة وكانوا بآيات الله المنزلة على رسوله يصدقون بها تصديقا جازما - 00:41:40

ان ربك هو يفصل بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون. ان ربك ايها الرسول هو الذي يفصل بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون في الدنيا فيبيين المحق والمبطل ويجازي كلما بما يستحقه - 00:41:52

او لم يهد لهم كم اهلکنا او لم يهد لهم كم اهلکنا من قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم؟ ان في ذلك لآيات ان افلا يسمعون؟ اعمي هؤلاء فلم يتبيّن لهم كم اهلکنا قبلهم من الامم السالفة؟ فهذا هم يمشون في مساكنهم التي كانوا يسكنونها قبل اهلکتهم فلم يتعظوا - 00:42:09

بحالهم ان فيما حدث لتلك الامم من من الاهلاك بسبب كفرهم ومعاصيهم لعبرا يستدل بها على صدق رسليهم والذين جاؤوا من عند الله. افلا يسمع هؤلاء المكذبون ايات الله سماع قبول واتعاظ. اولم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرز فنخرج به زرعا تأكل منه انعام - 00:42:29

وانفسهم افلا يبصرون. ويقول المكذبون ببعث مستعجلين العذاب. متى هذا اولم ير هؤلاء المكذبون بالوعث انا نغسل ماء المطر الى

ارض القاحلة التي لا نبات فيها فنخرج بذلك الماء زرعا تأكل منه ابل ابلهم وبقرهم - 00:42:49

وانا امهم ويأكلون هم منه افلا يبصرون ذلك ويدركون ان من انبت الارض القاحلة قادر على احياء الموتى ويقولون متى هذا الفتح ان كتم صادقين. ويقول المكذبون بالبعث مستعجلين عذابا. متى هذا الحكم الذي تزعمون انه سيفصل - 00:43:08

بيننا وبينكم يوم القيمة فيكون مصيرنا النار ومصيركم الجنة. قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم انظرون. قل لهم ايهما الرسول هذا الوعد هو يوم القيمة انه يوم الفصل بين العباد حين لا ينفع الذين كفروا بالله في الدنيا تصديقهم بعد معاينة يوم - 00:43:26

ياما ولا هم يؤخرن حتى يتوبوا الى ربهم وينبئوا اليه. فاعرض عنهم وانتظرون فاعرض ايهما الرسول عن هؤلاء بعد تماديهم في ضلالهم وانتظر ما يحل بهم انهم ينتظرون ما تعذبوا من العذاب. من فوائد الآيات اداب الكافر في الدنيا وسيلة - 00:43:46

ثبوت اللقاء بين نبينا صلى الله عليه وسلم وموسى عليه السلام ليلة الاسراء والمعراج. الصبر واليقين صفة اهل الامامة في الدين قد اتيانا موسى الكتاب فلا تكون في مرية من لقاء. هذا قبل الآية نزلت قبل حدوث حادثة الاسراء والمعراج - 00:44:06

النبي صلى الله عليه وسلم لقي موسى عليه السلام والأنبياء الآخرين في ليلة الاسراء والمعراج هناك تفسير آخر فلقد اتيانا موسى الكتاب فلا تكون في مرية من لقاءه يوم القيمة فان البعث لا يكون - 00:44:25

فلذلك اذا قال لك احد ان البعث لا يكون تقول له لقاونا يوم القيمة اذا متنا ترى بعد ذلك تبعث انت معينا حينئذ تعظ اصابع الندم نعم سورة الاحزاب مدنية من مقاصد السورة بيان عنانية الله بنبيه صلى الله عليه وسلم وحماية جنابه واهل بيته. التفسير - 00:44:48

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين ان الله كان عليما حكيمها. يا ايها النبي اثبت ومن معك على تقوى الله بمثال امره واجتناب نواهيه وخففه وحده ولا تطع الكافرين والمنافقين فيه ما تهوى نفوسهم - 00:45:12

ان الله كان عليما بما يكيد الكفار والمنافقون حكيمها في خلقه وتدبيرة. واتبع ما يوحى اليك من ربك خبيرا واتبع ما ينزله عليك ربك من الوحي ان الله كان بما تعلمون خبيرا لا يفوته من ذلك شيء وسيجازيكم على اعمالكم. وتوكل على الله - 00:45:32

اه وكفى بالله وكيلا. واعتمد على الله وحده في اموره كلها وكفى به سبحانه حافظا لمن توكل عليه من عباده. ما جعل الله لرجل من من قلبين في جوفه وما جعل ازواحكم اللائي تظاهرون منهن امهاتكم. وما جعل ادعياكم ابنائكم - 00:45:52

ذلكم قولكم بافواهكم والله يقول الحق وهو يهدى السبيل. لم يجعل الله قلبين في صدر رجل واحد وكذلك لم يجعل للزوجات في منزلة امهاتك للتحريم ولم يجعل كذلك البناء بالتبني بمنزلة البناء من الصلب فان الظهار وهو تحريم الرجل زوجته عليه كأمه واخته وكذلك التمني من العذاب - 00:46:12

الجاهلية التي ابطلها الاسلام ذلك الظهار والتبني قول ترددونه بافواهكم ولا حقيقة له. فليست الزوجة اما ولا الدعي ابدا لمن ادعاه. والله انه يقول الحق ليعمل به عباده وهو يرشد الى طريق الحق - 00:46:32

ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيمها انسبوا من تزعمون انه ابناء ابائهم الحقيقين فنسبتهم اليهم هو العدل عند الله فان لم تعلموا لهم اباء تنسبونهم اليهم - 00:46:48

ان فهم اخوانكم في الدين ومحرووك من الرق. فنادوا فنادوا احدهم بيا اخي ويا ابن عمي. ولا اثم عليك اذا اخطأ احدكم ولا اثم عليكم اذا اخطأ احدكم فنسب داعيا الى مدعية. ولكن تأمون عند تعمد النطق بذلك وكان الله غفورا لمن تاب من عباده رحيمها بهم حيث لم يؤاخذهم بالخطأ - 00:47:18

النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولو الارحام بعضهم اولى بعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا. كان ذلك الكتاب مستورا. النبي محمد صلى الله عليه وسلم احق بالمؤمنين من انفسهم في كل ما دعاهم اليه. ولو كانت انفسهم تميل الى غيره وزوجاته صلى الله عليه وسلم بمنزلة امه - 00:47:38

لجميع المؤمنين في حرم على اي مؤمن ان يتزوج احداهن بعد موته صلى الله عليه وسلم. وذوو القرابة بعضهم احق بعض في الارث

في حكم الله من اهل الايمان والهجرة - 00:48:08

في سبيل الله الذين كانوا يتوارثون فيما بينهم في صدر الاسلام. ثم نسخ توارثهم بعد ذلك الا ان تفعلوا ايها المؤمنون الى اوليائكم من غير الورثة معروفا من اساء لهم - 00:48:18

واحسان اليهم فلكلم ذلك. كان ذلك الحكم في اللوح المحفوظ مستورا فيجب العمل به من فوائد الآيات لا احد اكبر من ان يؤمر بالمعروف وينهى عن المنكر. رفع المؤاخذة بالخطأ عن هذه الامة. وجوب تقديم مراد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:28

على مراد الانفس بيان علو مكانة ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وحرمة نكاحهن من بعده لانهن امهات المؤمنين واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا - 00:48:44

واذكر ايها الرسول اذ اخذنا من الانبياء عهدا مؤكدا ان يعبدوا الله وحده ولا يشركوا به شيئا. ويبلغ ما انزل اليه من الوحي واخذنا على وجه الخصوص منك ومن نوح وابراهيم - 00:49:05

وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم عهدا مؤكدا على الوفاء بما اؤتمنوا عليه من تبليغ رسالات الله. ليسأل الصادقين صدقهم

واعدا الكافرين عذابا ياما. اخذ الله هذا العهد المؤكد للانبياء ليسأله الصادقين من الرسل عن صدقهم تبكيكا للكافرين. واعد الله للكافرين به وبرسله يوم - 00:49:15

القيامة عذاب موجع هو نار جهنم يا ايها الذين امنوا اذ ذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءكم جنود فارسلنا عليهم ريحانا وجنودا لم تروها.

وكان الله بما تعملون بصيرا. يا ايها الذين امنوا بالله وعملوا بما شرع اذ ذكروا نعمة الله عليكم حين جاء - 00:49:35

المدينة جنود الكفار متحذبين على قتالكم وساندهم المنافقون واليهود فبعثنا عليهم ريحانة هي ريح الصبا التي نصر بها النبي صلى الله عليه وسلم وبعثنا نودا من الملائكة لم تروها فولى الكفار هاذين لا يقدرون على شيء. وكان الله بما تعملون بصيرا لا يخفى عليه شيء من ذلك وسيجازيكم على اعمالكم. اذ جاءكم - 00:49:59

ام من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنو اه وذلك حين جاءكم الكفار من اعلى

الوادي ومن اسفله من جهة من جهتي المشرق والمغارب حينها مالت الابصار عن كل شيء الا عن نظر عدوها. ووصلت القلوب الى الحناجر من - 00:50:19

الخوف وتظنون بالله الظنو المختلفة فتارة تظنون النصر وتارة تظنون اليأس منها هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزا شديدا. في ذلك الموقف في غزوة الخندق اختبر المؤمنون بما لا يقه من تكالب اعدائهم عليهم - 00:50:39

والطلب اضطراها شديدا من شدة الخوف وتبين بهذا الاختبار المؤمن والمنافق. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعد الله ورسوله الا غرورا. يومئذ قال المنافقون وضعاف الایمان الذين في قبومهم شك ما وعدنا الله ورسوله بالنصر على عدونا والتمكين لنا في الارض - 00:50:57

الا باطللا لا اساس له. واذ قال طائفة منهم يا اهل يترقب لا مقام لكم فارجعوا. ويستأذن فريق منهم النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي بعورة. ان يريدون الا فرارا - 00:51:17

واذكر ايها الرسول حين قال فيقولوا من المنافقين لاهل المدينة يا يترقب اسم المدينة قبل الاسلام؟ لا اقامة لكم عند سفح سلع قرب الخندق فارجعوا الى منازلكم ويطلبوا فريق منهم الاذن من النبي صلى الله عليه وسلم ان ينصرفوا الى بيوتهم بدعاوى ان بيوتهم مكشوفة للعدو. وليس بمكشوفة كما زعموا وانما يريدون بهذا الاعتذار الكاذب - 00:51:36

للفرار من العدو نعم يريدون بهذا الاعتذار الكاذب الفرار. الفرار من العدو. لماذا يريدون ان يعتذروا يريدون ان يهربوا يخافون من سيف الكفار يظنون ان هذا يؤخر اجله. الاجل اذا جاء - 00:51:57

يموت الانسان اينما كان فهذا يحتاج الى ايمان ولذلك الایمان بالقدر يجعل الانسان شجاع يعلم ان ما اصابه لم يكن لاخته وما اخطأه لم يكن ليصيبه نعم وانما يريدون بهذا الاعتذار الكاذب الفرار من العدو - 00:52:14

ولو دخلت عليهم من اقطارها ثم سئلوا الفتنة لاتووها وما تلبثوا بها الا يسيروا. ولو دخل العدو عليهم المدينة من جميع نواحيها لهم

العودة الى الكفر والشرك بالله لاعطوا عدوهم ذلك. وما احتسبوا وما احتسبوا على الردة والنكس الى الكفر الا قليلا. ومحدود

السوء - 00:52:32

احسن الله اليكم وما احتسبوا عن الردة والنكس الى الكفر الا قليلا. ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الادبار وكان عهد الله مسئولا ولقد كان هؤلاء المنافقون عاهدوا الله بعد فرارهم يوم احد من القتال لئن اشهدهم الله قاتلنا اخر ليقاتلنا عدوهم ولا يفروا خوفا منهم ولكنهم نكثوا - 00:52:52

كان العبد مسؤولا عما عاهد الله عليه وسوف يحاسب عليه. من فوائد الآيات منزلة اولي العزم من الرسل. تأييد الله لعباده المؤمنين عند نزول الشدائدين. خذلان المنافقين للمؤمنين في المحن - 00:53:13

قل لن ينفعكم الفرار ان فررت من الموت او القتل واذا لا تتمتعون الا قليلا. اولئك هو رسول لهؤلاء لن ينفعكم الفرار ان فرطوا ومن غسل من قتال خوف من الموت او من القتل. لأن الاجال مقدرة. واذا فرضتم ولم يحن اجلكم فانكم لا تستمتعون في الحياة الا زمانا قليلا. قل من - 00:53:27

الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله ولها ولها نصيرا. قل لهم ايها الرسول من ذا الذي يمنعكم من الله ان اراد بكم ما تكرهونه من الموت او القتل. او اراد بكم ما ترجونه من - 00:53:47

والخير. لا احد يمنعكم من ذلك ولا يجد هؤلاء المنافقون لهم من دون الله ولها يتولى امرهم ولا نصيرا يمنعهم من عقاب الله لهم قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لاخوانهم هلم اليها ولا يأتون البأس الا - 00:54:07

قليليا ان الله يعلم المثبتين منكم لغيرهم عن الغتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والقائلين لاخوانهم تعالوا اليها ولا تقاتلوا معه حتى لا تقتلوا. فاننا عليكم القتلى وهؤلاء المخذلون لا يأتون الحرب ولا يشاركون فيها الا الا نادرا. ليدفعوا عن انفسهم العار لا لينصرموا الله ورسوله. اشحة عليكم - 00:54:25

فاما جاء الخوف رأيتهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذى يغشى عليه من الموت. فاذا ذهب الخوف تلقوكم بالسنة حداد اشحة على الخير. لم يؤمنوا فاحبط الله اعمالهم كان ذلك على الله يسيرا. بخلاق عليكم عشر المؤمنين باموالهم فلا يعینونكم ببذلها وبخلاقه بانفسهم فلا يقاتلون معكم وبخلاقه - 00:54:45

مودتهم فلا يوادونكم فاما جاء الخوف عند ملاقة العدو رأيتهم ينظرون اليك ايها الرسول تدور اعينهم من الجبن مثل دوران عيني من يعاني سكرات الموت فاما ذهب عنهم الخوف واطمئنوا اذوكم بالكلام وبالسنة سليطة. اشحة على الغائم يبحثون عنها اولئك المنتصفون بهذه الصفات لم يؤمنوا حقا - 00:55:15

قال الله ثواب اعمالهم وكان ذلك الابطال يسيرا على الله يحسبون الاحزاب لم يذهبوا وان يأتي الاحزاب يودوا لو انهم بادون في الاعراب يسألون عن ولو كانوا فيكم ما قاتلوا الا قليلا. يظن هؤلاء الجناء ان الاحزاب المتآلة لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتال المؤمنين لن يذهبوا حتى - 00:55:35

ايستأصلوا المؤمنين. وان قدر وان قدر ان وان قدر ان جاء الاحزاب مرة اخرى يود هؤلاء المنافقون انهم خارجون من المدينة مع الاعراب. يسألون عن اخبار عليكم ماذا حدث لكم بعد غتال عدوكم لكم ولو كانوا فيكم ايها المؤمنون ما قاتلوا معكم الا قليلا فلا تبالوا بهم ولا تأسوا عليهم - 00:55:59

لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. لقد كان لكم فيما قاله رسول الله وقام به وفعله قدوة حسنة فقد حضر بنفسه الكريمة وبasher الحرب فكيف تخلون بعد ذلك بانفسكم عن نفسه؟ ولا يتأنى برسول الله صلى الله عليه وسلم الا من كان يرجو - 00:56:18

ثواب الله ورحمته ويرجو اليوم الاخر ويعمل له ويعمل له وذكر الله ذكرا كثيرا. واما الذي لا يرجو اليوم الاخر ولا يذكر الله كثيرا فانه لا يتأنى برسوله صلى الله عليه وسلم. ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله. وما - 00:56:38

زادهم الا ايمانا وتسليما. ولما عين المؤمنون الاحزاب المجتمعة لقتالهم قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله ورسوله من الابتلاء والمحن والنصر. وصدق الله ورسوله في هذا فقد تحقق. وما زادتهم معاييره من الاحزاب الا ايمانا بالله وانقيادا له. من فوائد الآيات -

00:56:58

الاجال محددة لا يقربها قتال ولا يبعدها هروب منه. التثبيت عن الجهاد في سبيل الله شأن المنافقين دائما. الرسول صلى الله عليه وسلم قدوة المؤمنين في اقواله وافعاله. الثقة بالله والانقياد له من صفات المؤمنين -

00:57:18

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظرون ما بدلوا من تبديلا من المؤمنين رجال صدقوا الله فوفوا بما عاهدوه عليه من الثبات والصبر على الجهاد في سبيل الله. فمنهم من مات او قتل في سبيل الله ومنهم من ينتظرون الشهادة في سبيله -

00:57:36

ما غير هؤلاء المؤمنون ما عاهدوا الله عليه مثل ما فعله المنافقون بعهودهم ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويغذب المنافقين ان او يتوب عليهم ان الله كان غفورا رحيمـا. يجزي الله الصادقين الذين وفوا بما عاهدوا -

00:57:56

الله عليه بصدقهم ووفائهم بعهودهم ويغذب المنافقين الناقدين لعهودهم ان شاء الله يرميهم قبل التوبة من كفرهم او يتوب عليهم باـن يوفـهم للـتوبـة وـكان اللـه غـفـورـا لـمـن تـاب مـن ذـنـوبـه رـحـيمـا -

00:58:16

بهـرـد اللـه الـذـين كـفـرـوا بـغـيـظـهـم لمـيـنـالـوـا خـيـراـ وـكـفـى اللـه الـمـؤـمـنـين القـتـالـ وـكـان اللـه قـوـيـاـ وـرـد اللـه قـرـيـشـ وـخـطـفـانـاـ وـالـذـين مـعـهـمـ بـكـرـيهـمـ وـغـمـهـمـ لـفـوـتـهـمـ مـا اـمـلـواـ. لمـيـظـفـرـواـ بـمـا اـرـادـواـ مـن اـسـتـئـصالـ الـمـؤـمـنـينـ وـكـفـىـ -

00:58:26

فالـلـه الـمـؤـمـنـينـ القـتـالـ مـعـهـمـ بـمـا اـرـسـلـهـمـ مـن الـرـيـحـ وـانـزـلـهـمـ مـن الـمـلـائـكـةـ وـكـانـ اللـهـ قـوـيـاـ عـزـيزـاـ لـاـ يـغـالـبـهـ اـحـدـ الـاـغـلـبـهـ وـخـذـلـهـ. وـانـزـلـ الـذـينـ ظـاهـرـوـهـمـ مـن اـهـلـ الـكـتـابـ مـعـهـمـ وـقـذـفـ فـيـ قـلـوبـهـمـ الـرـاعـبـ. فـرـيقـاـ تـقـتـلـوـنـ وـتـأـسـرـوـنـ فـرـيقـاـ. وـانـزـلـ -

00:58:48

الـلـهـ الـذـينـ اـعـانـوـهـمـ مـنـ الـيـهـودـ مـنـ حـصـونـهـمـ الـتـيـ كـانـواـ يـتـحـصـنـوـنـ فـيـهـاـ مـنـ عـدـوـهـمـ وـالـقـىـ الخـوـفـ فـيـ نـفـوسـهـمـ. فـرـيقـاـ تـقـتـلـوـنـهـمـ اـيـهـاـ الـمـؤـمـنـونـ وـفـرـيقـاـ تـأـسـرـوـنـهـمـ. وـاـورـثـكـمـ مـرـضـىـ وـدـيـارـهـمـ وـاـمـوـالـهـمـ وـارـضاـ لـمـ تـطـؤـهـاـ وـكـانـ اللـهـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـاـ. وـمـنـلـكـكـمـ اللـهـ بـعـدـ هـلـاكـهـ -

00:59:08

انـ اـرـضـهـمـ بـمـاـ فـيـهـاـ مـنـ زـرـ وـنـخـيلـ وـمـلـكـكـمـ مـنـازـلـهـمـ وـاـمـوـالـهـمـ الـاـخـرـىـ وـمـلـكـكـمـ اـرـضـ خـيـرـيـهـ لـمـ تـطـأـهـاـ بـعـدـ. لـكـنـكـمـ وـهـذـاـ وـعـدـ وـبـشـرـىـ لـلـمـؤـمـنـينـ وـكـانـ اللـهـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـاـ لـاـ يـعـجـزـهـ شـيـءـ. سـبـحـانـكـ -

00:59:28

يـاـ اـيـهـاـ النـبـيـ قـلـ لـلـازـوـاجـكـ اـنـ كـنـتـنـ تـرـيـدـنـ الـحـيـاـ الدـنـيـاـ وـزـيـنـتـهـاـ فـعـالـيـنـ فـتـعـالـيـنـ اـمـتـعـكـنـ وـاسـرـحـكـنـ سـرـاحـاـ جـمـيـلاـ. يـاـ اـيـهـاـ النـبـيـ قـلـ لـلـازـوـاجـكـ حـيـنـ طـلـبـنـاـ مـنـكـ التـوـسـعـ فـيـ النـفـقـةـ وـلـمـ يـكـنـ عـنـكـ مـاـ توـسـعـ بـهـ عـلـيـهـنـ اـنـ كـنـتـنـ تـرـيـدـنـ -

00:59:45

الـحـيـاـ الدـنـيـاـ وـمـاـ فـيـهـاـ مـنـ زـيـنـةـ فـتـعـالـيـنـاـ الـيـ اـمـتـعـكـنـ بـمـاـ تـمـتـعـ بـهـ المـطـلـقـاتـ كـنـ طـلـاقـاـ لـاـ اـضـرـارـ فـيـهـ وـلـاـ اـيـذـاءـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ وـالـدارـ الـاـخـرـةـ فـانـ اللـهـ اـعـدـ لـلـمـحـسـنـاتـ مـنـكـ اـجـراـ عـظـيـمـاـ. وـانـ كـنـتـنـ تـرـيـدـنـ رـضاـ اللـهـ -

01:00:05

رـضاـ رـسـوـلـهـ وـتـرـيـدـوـنـ الجـنـةـ فـيـ الدـارـ الـاـخـرـةـ فـاصـبـرـنـ عـلـىـ حـالـكـنـ. فـانـ اللـهـ اـعـدـ لـمـ اـنـ اـحـسـنـ مـنـكـ بـالـصـبـرـ وـحـسـنـ الـعـشـرـةـ اـجـراـ عـظـيـمـاـ يـاـ نـسـاءـ النـبـيـ مـنـ يـأـتـيـ مـنـكـ بـفـاحـشـةـ مـبـيـنـةـ يـضـاعـفـ لـهـ العـذـابـ ضـعـفـيـنـ. وـكـانـ ذـلـكـ -

01:00:25

عـلـىـ اللـهـ يـسـيـرـاـ. يـاـ نـسـاءـ النـبـيـ مـنـ يـأـتـيـ مـنـكـ بـمـعـصـيـةـ ظـاهـرـةـ يـضـاعـفـ لـهـ العـذـابـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ ضـعـفـيـنـ لـمـكـانتـهـاـ وـمـنـزـلـتـهـاـ وـلـصـيـانـةـ جـنـابـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ. وـكـانـتـ تـلـكـ الـمـضـاعـفـةـ عـلـىـ اللـهـ سـهـلـةـ مـنـ فـوـائـدـ الـآـيـاتـ تـزـكـيـةـ اللـهـ لـاـصـحـابـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ وـهـوـ شـرـفـ عـظـيـمـ لـهـمـ. عـوـنـ اللـهـ وـنـصـرـهـ لـعـبـادـهـ مـنـ -

01:00:43

لـاـ يـحـتـسـبـوـنـ اـذـاـ اـتـقـواـ اللـهـ سـوـءـ عـاـقـبـةـ الغـدـرـ عـلـىـ الـيـهـودـ الـذـينـ سـاعـدـوـ الـاحـزـابـ. اـخـتـيـارـ اـزـوـاجـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ رـضاـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ دـلـيـلـ عـلـىـ قـوـةـ اـيـمـاـنـهـمـ وـمـنـ يـقـنـطـ مـنـكـ لـلـهـ وـرـسـوـلـهـ وـتـعـمـلـ صـالـحاـ نـؤـتـهـاـ اـجـرـهـاـ مـرـتـيـنـ وـاعـتـدـنـ لـهـ رـزـقاـ كـرـيـمـاـ. وـمـنـ -

01:01:03

اـنـ تـدـمـ عـلـىـ طـاعـةـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ مـنـكـ وـتـعـمـلـ عـمـلاـ صـالـحاـ مـرـضـيـاـ عـنـ اللـهـ نـعـطـهـاـ مـنـ ثـوـابـ ضـعـفـ غـيرـهـاـ. مـنـ سـائـرـ النـسـاءـ وـاعـدـنـ لـهـ فـيـ الـاـخـرـةـ اـجـراـ كـرـيـمـاـ وـهـوـ يـاـ نـسـاءـ النـبـيـ لـسـتـنـ كـاـحـدـ مـنـ النـسـاءـ اـنـ اـتـقـيـتـنـ فـلـاـ تـخـضـعـ بـالـقـوـلـ فـيـطـعـ الذـيـ -

01:01:27

في قلبه مرض وقلن قولوا معروفا. يا نساء النبي محمد صلى الله عليه وسلم لستن في اللفظ والشرف مثل سائر النساء. بل انتن في الفضل والشرف بالمنزلة التي لا يصل اليها غيركن ان امتنلن اوامر الله واجتنبتن نواهيه. فلا تلين القول وترققن الصوت اذا تكلمن مع الاجانب مع من - 01:01:47

الرجال فيطمع بسسب ذلك من في قلبه مرض النفاق وشهوة الحرام. وقلن قولوا بعيدا من الريبة بان يكون جدا لا هزا بقدر الحاجة وقرن في بيوتكن ولا تبرج الجاهلية الاولى. واقمن الصلاة واتينا الزكاة واطعنا الله ورسوله - 01:02:07

انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا. واثبن في بيوتكن فلا لا تخرجن منها بغير حاجة ولا تظهرن محاسنكن صنيع صنيع من كن قبل الاسلام صنيع من كنا قبل الاسلام من النساء حيث كن يبدين ذلك استهالة للرجال. وادينا الصلاة على اكمل وجه واعطنا زكاة اموالكن واطعن الله ورسوله انما يريد الله - 01:02:27

سبحانه ان يذهب عنكم الاذى والسوء يا ازواج رسول الله ويا اهل بيته ويريد ان يظهر نفوسكم بتحليتها بفضائل الاخلاق وتخليتها عن رذائلها تطهيرا كاملا لا يبقى بعده دنس واذكن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا - 01:02:54
اح واذكن ما يقرأ في بيوتكن من ايات الله المنزلة على رسوله ومن سنة رسوله المطهرة ان الله كان لطيفا بكن حين انتن عليكن بان جعلكن في بيوت نبيه خبيرا - 01:03:16

ربك حين اصطفاكن ازواجا لرسوله واختاركن امهات لجميع المؤمنين من امته. هذه التوجيهات لامهات المؤمنين انا لا يخضعن بالقول ويقرن في بيوتهم ولا يتبرجن اقمن الصلاة يعطينا الزكاة ويطعن الله ورسوله - 01:03:26

فاما كان هن بحاجة لمثل هذه التوجيهات مع ما لهن من الفضل والمنزلة وبيت النبوة والتطهير فكيف بغيرهن فعلى نساء المؤمنات ان يقتدين بنساء النبي فهن القدوت. نعم ان المسلمين والمسلمات والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات - 01:03:45

والصدقات والصادقين والصادمات والحافظين فروجهم والحافظات والذكريات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما. ان المتذليلين لله بالطاعة والمتذللات والمصدقين بالله والمصدقات المطعيين والمطعيات لله والصادقين والصادقات في ايمانهم وقولهم والصادرين والصابرين على الطاعات وعن المعاصي وعلى البلاء. والصدقين والصدقات باموالهم في الفرض والنفل والصادقين والصادمات - 01:04:14

في الفرض والنفل والحافظين فروجهم والحافظات فروجهن بسترها عن الكشف امام من لا يحل له النظر اليها. وبالبعد عن فاحشة الزنا ومقدماتها والذكريات الله بقلوبهن بقلوبهم والستهم كثيرا سرا وعلانية اعد الله لهم مغفرة منه لذنبهم واعد لهم ثوابا عظيما يوم القيمة وهو الجنة. من فوائد - 01:04:44

الايات من توجيهات القرآن للمرأة المسلمة النهي عن الخضوع بالقول والامر بال默ث في البيوت الا لحاجة والنهي عن التبرج فضل اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه من اهل بيته. مبدأ التساوي بين الرجال والنساء قائم في العمل والجزاء الا ما استثننا الشرع لكل - 01:05:04

كل منها وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ومن يعص الله ورسوله فقد ضلل ضلالا مبينا ولا يصح لمؤمن ولا مؤمنة اذا حكم الله ورسوله فيهم بامر ان يكون لهم الاختيار في قبوله او رفضه وما يعصي الله ورسوله فقد ضل عن الصراط المستقيم ضلالا واضحا. واذ تقولوا - 01:05:23

الذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس. وتخشى الناس والله احق ان تخشاه فلما قضى زيد منها وطرا زوجناها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعیائهم اذا - 01:05:52
قضوا منها وطرا وكان امر الله مفعولا. واذ تقول ايها الرسول الذي انعم الله عليه بنعمة الاسلام وانعمت عليه انت بالعقل والمقصد زيد ابن حارثة رضي الله عنهما حين جاءك المشاور في شأن طلاق زوجته زينب بنت جحش تقول له امسك عليك زوجتك ولا تطلقها واتق الله بامثال اوامره واجتناب نواهيه. وتكتم في نفسك - 01:06:12

يا ايها الرسول ما اوحى الله به لك من من زواجك بزينب خشية خشية من الناس والله سيظهر طلاق زيد لها ثم زواجك منها والله اولى ان تخشاه في هذا الامر فلما طالت نفس زيد ورغم عنها وطلقاها زوجناها - [01:06:32](#)

لكي لا يكون على المؤمنين اثم في التزوج بزوجات ابائهم بالتبني اذا طلقهن. وانقضت عدتها وكان امر الله مفعولا لا مانع منه ولا حائل دونه ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان امر الله قدراما مقدورا - [01:06:47](#)
اه ما كان عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم من اثم او تضييق فيما احل الله له من نكاح زوجة ابنة ابنه بالتبني وهو في ذلك يتبع سنة الانبياء من قبله فليس هو - [01:07:08](#)

هو صلى الله عليه وسلم بدعة من الرسل في ذلك. وكان وكان ما يقضي الله به من اتفام هذا الزواج وابطال التبني وليس للنبي فيه رأي او خيار اضاء نافذا لا مرض - [01:07:18](#)

الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا. هؤلاء الانبياء الذين يبلغون رسالة الله نزلت عليهم الى امهمهم ولا يخافون احدا الا الله سبحانه وتعالى فلا يلتفتون الى ما يقوله غيرهم عندما يفعلون ما احل الله لهم وكفى بالله حفظا لاعمال عباده ليحاسبهم عليها - [01:07:28](#)

نجازيهم بها ان خيرا فخير وان شرا فشر ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما به ما كان محمد ابا احد من رجالكم فليس هو والد زيد حتى يحرم حتى - [01:07:48](#)

حتى يحرم عليه نكاح زوجته اذا طلقها ولكنه رسول الله الى الناس. وخاتم النبيين فلا نبي بعده. وكان الله بكل شيء عليم لا يخفى عليه شيء من امر عباده. يا - [01:08:09](#)

ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا. يا ايها الذين امنوا بالله وعملوا بما شرعه لهم اذكروا الله بقلوبكم والستنكم وجوارحكم ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا. وزنه سبحانه بالتسبيح والتهليل اول النهار وآخره لفضلهم. هو الذي يصلى عليه - [01:08:19](#)

وملائكته هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور كان بالمؤمنين رحيم. هو الذي يرحمكم ويثنى عليكم وتدعوا لكم ملائكته ويخرجكم من ظلمات الكفر الى نور الایمان. وكان بالمؤمنين رحيم فلا يعذبهم اذا - [01:08:39](#)

فهم اطاعوه فامثلوا امره واجتنبوا ناهيه. من فوائد الایات وجوب استسلام المؤمنين لحكم الله والانقياد له. اطلاع الله على ما في النفوس. من مناقب ام المؤمنين زينب بنت جحش ان زوجها الله من فوق - [01:08:59](#)

سبع سماوات فضل ذكر الله خاصة وقت الصباح والمساء. فيه فضل الزيت فهو الصحابي الوحيد المذكور اسمه في القرآن ابو بكر الصديق مذكور وصفه اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا مذكور الوصف والثانية اثنين اذ هما في الغار - [01:09:14](#)
اما اما زيد مذكور باسمه طيب ايها اشرف ذakra المذكور بوصفه لان المذكور بوصفه استحق الذكر لوصفه. الصحبة المذكور باسمه استحق الذكر للحكم المتعلق به نعم تحببهم يوم يلقونه سلام. واعد لهم اجرا كريما. تحية المؤمنين يوم يوم يلقون ربهم سلام وامان من كل سوء. واعد الله لهم - [01:09:36](#)

واجرا كريما وهو جنته جزاء لهم على طاعتهم له وبعدهم عن معصيته. ومبشرا ونذيرا يا ايها النبي انا بعثناك الى الناس شاهدا عليهم بان بلغتهم ما ارسلت به اليهم مبشر للمؤمنين منهم بما اعد الله لهم من الجنة ومخوفا للكافرين بما اعد لهم من عذابه. وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا - [01:10:08](#)

كبيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. وبعثناك داعيا الى توحيد الله وطاعته بامره وبعثناك مصباحا منيرا يستنير به كل من يريد الهدایة وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا. واخبر المؤمنين بالله الذين يعملون بما شرعه لهم بما يسرهم ان لهم من الله سبحانه - [01:10:34](#)

فضلا عظيما يشمل نصرهم في الدنيا وفوزهم في الآخرة بدخول الجنة ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا. ولا تضييع الكافرين والمنافقين فيما يدعون اليه من الصد عن دين الله - [01:10:57](#)

واعرض عنهم فلعل ذلك يكون ادعى لان يؤمنوا بما جنتهم به واعتمد على الله في كل امورك ومنها النصر على اعدائك وكفى بالله
وكيلا يعتمد عليه العباد في جميع امورهم في الدنيا - 01:11:12

والآخرة يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهم من عدة تعتدونها فمتعوهن
وسريوهن سراحًا جميلاً. يا ايها الذين امنوا بالله وعملوا بما شرعه اذا عقدتم - 01:11:22

على المؤمنات عقد نكاح ثم طلقتموهن من قبل الدخول بهن فما لكم عليهم من عدة سواء كانت بالاقراء او الشهور للعلم ببراءة
ارحامهن بعدم البناء بهن ادعوهن باموالكم حسب حسب وسعكم جبرا لخواطرهن المنكسرة بالطلاق وخلوا سبيلهن بالمعروف دون
ايذاء لهن - 01:11:42

يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك اللاتي اتيت اجرهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك
وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك وامرأة مؤمنة - 01:12:01

واتم مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين. قد علمنا ما فرضنا عليهم في ازواجهم
وما ملكت ايمانهم لكي لا يكون عليك حرج وكان الله غفورا رحيمًا - 01:12:21

يا ايها النبي انا ابحنا لك ازواجاك اللاتي اعطيتهن مهورهن واحللنا لك ما ملكت ما املك واحللنا لك ما ملكت من الايمان اي مما اتي
الله به عليك من من السبايا. واحللنا لك نكاح بنات عمك ونكاح بنات عماتك ونكاح بنات خالك ونكاح بنات خالاتك اللاتي هاجرن معك
من مكة الى المدينة - 01:12:41

واحيانا لك ان ان تنكح امرأة مؤمنة وهبت نفسها لك من غير مهر ان اردت ان تنكحها ونكاح الهبة خاص به صلى الله عليه وسلم لا
يجوز لغيره من الامة. قد علمنا ما اوجبناه على المؤمنين في شأن زوجاتهم حيث لا يجوز لهم ان يتتجاوزوا اربع نسوة وما شرعناه -
01:13:01

لهم في شأنه امائهم حيث ان لهم ان يستمتعوا بمن شاءوا منهن دون تقييد بعدد. وابحنا لك ما ابحنا مما ذكر مما لم نبحه لغيرك.
الا يكون عليك ضيق ومشقة - 01:13:18

وكان الله غفورا لمن تاب من عباده رحيمًا بهم. من فوائد الآيات الصبر على الذى من صفات الداعية الناجح. يندب للزوج ان يعطي
مطلقته قبل الدخول بها بعض المال جبرا لخاطرها - 01:13:31

خصوصية النبي صلى الله عليه وسلم بجواز نكاح الهبة وان لم يحدث منه ترجي من تشاء منهن وتوؤي اليك من تشاء. ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك. ذلك ادنى ان تقر اعينهن ولا يحزن ويرضين بما اتيتهن كلهن. والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله -
01:13:44

حليما. تؤخر ايها الرسول من تشاء من تشاء تأخير قس. من تؤخر ايها الرسول من من تشاء تأخير قسمه من نسائك فهل تبيت معها
وتضم اليك من تشاء منهن فتبثت معها ومن طلبت ان تضمها ممن اخرتهن فلا اثم عليك في ذلك. ذلك التخيير والتوسيع لك اقرب ان
تقر به اعين - 01:14:12

نساءك وان يرضين بما اعطيتهن جميعهن. لعلمهن انك لم تترك واجبا ولم تبخل بحق والله يعلم ما في قلوبكم ايها الرجال من الميت
الى بعض النساء دون بعض. وكان الله - 01:14:32

عليما باعمال عباده لا يخفى عليه منها شيء حليما لا يعاجله بالعقوبة لعلمهم يتوبون اليه لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من
ازواج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت - 01:14:42

وكان الله على كل شيء رقيبا. لا يجوز لك ايها الرسول ان تتزوج بنساء غير زوجاتك اللاتي هن في عصمتك. ولا يحل لك ان ان تطلقهن
او تطلق بعضهن لتأخذ غيرهن من النساء. ولو اعجبك حسن من تزيد ان تتزوج بها من النساء غيرهن. لكن يجوز لك ان تتسرى بما
ملكت - 01:14:59

تميلك من الاماء دون حصر في عدد محدد وكان الله على كل شيء حفيظا. وهذا الحكم يدل على فضل امهات المؤمنين فقد منع فقد

منع طلاقهن والزواج عليهن يعني كون الله عز وجل منع طلاقهن دليل على فضلهن ومكاناتهن - [01:15:19](#)

لا يجوز ان تبدل بهن من ازواج ابدا هن السبع مات عنهن عليه الصلاة والسلام واما خديجة فماتت في حياته عليه الصلاة والسلام نعم يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين الله ولكن اذا دعيتم - [01:15:38](#)
فاذًا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث. ان ذلكم كان يؤذن النبي فيستحب من منكم والله لا يستحب من الحق. واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم اظهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجا من بعده -

[01:16:03](#)

ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما يا ايها الذين امنوا بالله وعملوا بما شرع لهم انت لا تدخلوا بيوت النبي الا بعد ان يأذن لكم بدخولها
بدعوتكم الى طعام ولا تطيلوا الجلوس تنتظرون نضج الطعام. ولكن اذا دعيتم الى - [01:16:33](#)
طعام فادخلوا فاذا اكتتموه وانصرفوا ولا تملكون بعده يستأنس بعضكم بحديث بعض. ان ذلك المكت كأن يؤذن النبي صلى الله عليه وسلم فيستحب ان يطلب منكم منكم الانصراف. والله لا - [01:16:51](#)
يستحي ان يأمر بالحق فامركم بالانصراف عنه حتى لا تؤذوه صلى الله عليه وسلم بالمكت. واذا طلبتم من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم حاجة مثل انية ونحوها فاطلبوا حاجتكم تلك من وراء ستار - [01:17:01](#)

ولا تطلبوا منها مواجهة حتى لا تراهن اعينكم صونا لهن في مكانة رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلكم الطلب من وراء ستار اظهر لقلوبكم واطروا لقلوبهن حتى لا يتطرق الشيطان الى قلوبكم وقلوبهن بالوسوء وتزيين المنكر وما ينبغي لكم ايها المؤمنون ان تؤذوا رسول الله بالمكت للحديث ولا ان تتزوجوا - [01:17:11](#)

نساءه من بعد موته فهن امهات المؤمنين. ولا يجوز لاحد ان يتزوج امه. ان ذلكم الايذاء ومن صوره نكاحكم نساءه من بعد موته حرام يعد عند الله اثما عظيما ان تبدو شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما. ان تظهروا شيئا من اعمالكم او تستروه في انفسكم فلا يخفى عليكم - [01:17:31](#)

والله منه شيء ان الله كان بكل شيء عليما لا يخفى عليه شيء من اعمالكم ولا من غيرها وسيجازيكم على اعمالكم ان خيرا فخير وان شرًا فشر. من فوائد الآيات عظم - [01:17:54](#)

مقام النبي صلى الله عليه وسلم عند ربه ولذلك عاتب الصحابة رضي الله عنهم الذين مكثوا في بيته صلى الله عليه وسلم لتآذيه من ذلك. ثبوت صفتى العلم والحلم لله تعالى الحباء من اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم. صيانة مقام امهات المؤمنين زوجات النبي صلى الله عليه وسلم - [01:18:04](#)

لا جناح عليهم في ابائهم ولا ابائهم ولا اخوانهم ولا ابناء اخوانهم ولا ابناء اخواتهم ولا نسائهم ولا ما ملكت ايمانهم. واتقين الله ان الله كان على كل شيء شهيدا. لا اثم عليهم ان يراهن ويكلمهم دون حجاب اباؤهن واولادهن واخوانهن واباء اخوانهن واباء واحواتهن من - [01:18:26](#)

النسب والرضاعة ولا اثم عليهم ان يكلمن دون حجاب النساء المؤمنات وما ملكت ايمانهن. واتقين الله ايتها المؤمنات فيما امر به نهى عنه سبحانه فهو مشاهد لما يظهر منك ويصدر عنك. ان الله وملائكته يصلون - [01:18:56](#)

النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صل وسلم عليه ان الله يثنى عند ملائكته على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. وملائكته يدعون له. يا ايها الذين امنوا بالله وعملوا بما شرع لعباده صلوا على الرسول وسلموا عليه - [01:19:16](#)
تسليما. اللهم صل وسلم ولما امر الله بتعظيم الرسول صلى الله عليه وسلم والصلوة عليه نهى عن ايذائه فقال ان الذين يؤذون الله

رسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة واعد لهم عذابا مهينا. ان الذين - [01:19:35](#)

الله ورسوله بالقول او الفعل بعدهم الله وطردهم من رحاب رحمته في الدنيا وفي الآخرة واعد لهم في الآخرة عذابا مذلا جزاء لهم على ما اقترفوه من ايذاء رسوله والذى - [01:19:54](#)

يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا. والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بالقول او الفعل بغير

بغير ذنب اكتسبوه من من جنائية توجب ذلك الايذاء فقد احتملوا كذبا واتما ظاهرا - 01:20:04

يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يددين عليهم من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيمـاـ يا ايها النبي قل لازواجك وقل لبناتك وقل لنساء المؤمنين يلقين عليهم - 01:20:21

من الجلابيب التي يلبسنهـاـ حتى لا تكشفـهـاـ عورـةـ امام الاجانبـ منـ الرـجـالـ ذلك اقربـ انـ يـعـرـفـ انهـ حـرـائـرـ فـلاـ فـلاـ يـتـعـرـضـ لـهـنـ اـحـدـ بـالـاـيـذـاءـ فـلاـ يـتـعـرـضـ لـهـنـ اـحـدـ بـالـاـيـذـاءـ كـمـاـ يـتـعـرـضـ بـهـ لـاـمـاـمـ وـكـانـ اللـهـ غـفـورـاـ لـذـنـوبـ مـنـ تـابـ مـنـ عـبـادـهـ رـحـيمـاـ بـهـ -

01:20:41

لان لم ينتهي المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك كفيها الا قليلاـ فـانـ لمـ يـنـتـهـيـ المـنـافـقـوـنـ عـنـ نـفـاقـهـمـ باـضـمـارـهـمـ الـكـفـرـ وـاـظـهـارـهـمـ الـاسـلـامـ وـالـذـيـنـ فـيـ قـلـوبـهـمـ فـجـورـ بـتـعـلـقـهـمـ بـشـهـوـاتـهـمـ وـالـذـيـنـ يـأـتـوـنـ - 01:21:02

بالاـخـبـارـ الـكـاذـبـةـ فـيـ المـدـيـنـةـ يـفـرـقـ بـيـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ بـيـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ لـأـمـرـنـكـ ايـهاـ الرـسـولـ بـمـعـاـقـبـهـمـ وـلـنـسـطـلـنـكـ عـلـيـهـمـ ثـمـ لـاـ يـسـاـكـنـونـكـ فـيـ المـدـيـنـةـ الاـ قـلـيلـاـ مـنـ الزـمـنـ لـاـهـلـاـكـهـمـ اوـ طـرـدـهـمـ عـنـهـاـ بـسـبـبـ اـفـسـادـهـمـ فـيـ الـارـضـ مـلـعـونـيـنـ مـلـعـونـيـنـ ايـنـماـ تـقـفـواـ اـخـذـواـ وـقـتـلـواـ -

01:21:22

الـىـ مـطـرـودـيـنـ مـنـ رـحـمـةـ اللـهـ فـيـ ايـ مـكـانـ لـقـواـ اـخـذـواـ وـقـتـلـواـ تـقـتـلـيـاـ لـنـفـاقـهـمـ وـنـشـرـهـمـ الـفـسـادـ فـيـ الـارـضـ يـجـوزـ مـلـعـونـيـنـ يـعـنيـ حـالـ كـوـنـهـ واـيـنـماـ تـقـفـواـ اـخـذـواـ وـقـتـلـواـ تـقـتـلـيـاـ هـذـاـ جـمـلـةـ مـشـتـعـلـةـ وـيـجـوزـ مـلـعـونـيـنـ ايـنـماـ تـقـفـواـ يـعـنيـ الـنـفـاقـ مـلـعـونـ وـيـنـ ماـ كـانـ - 01:21:42

اـخـذـواـ وـقـتـلـواـ تـقـدـيرـاـ نـعـمـ نـعـمـ سـنـةـ اللـهـ فـيـ الـذـيـنـ خـلـوـاـ مـنـ قـبـلـ وـلـنـ تـجـدـ لـسـنـةـ اللـهـ تـبـدـيـلـاـ هـذـهـ سـنـةـ اللـهـ الـجـارـيـةـ فـيـ الـنـفـاقـيـنـ اـذـاـ اـظـهـرـوـاـ الـنـفـاقـ وـسـنـةـ اللـهـ ثـابـتـةـ لـنـ تـجـدـ لـهـ اـبـداـ تـغـيـرـاـ مـنـ فـوـائـدـ الـاـيـاتـ عـلـوـ مـنـزـلـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـدـ اللـهـ وـمـلـائـكـتـهـ حـرـمةـ اـيـذـاءـ الـمـؤـمـنـيـنـ دـوـنـ سـبـبـ - 01:22:05

الـنـفـاقـ سـبـبـ لـنـزـولـ الـعـذـابـ بـصـاحـبـهـ نـسـأـلـكـ النـاسـ عـنـ السـاعـةـ قـلـ انـاـ عـلـمـهـاـ عـنـدـ اللـهـ وـمـاـ يـدـرـيـكـ لـعـلـ السـاعـةـ قـرـبـاـ يـسـأـلـكـ الـمـشـرـكـوـنـ اـيـهاـ الرـسـولـ سـؤـالـاـ كـارـمـ وـتـكـذـيـبـ وـاسـأـلـكـ الـيـهـوـدـ اـيـضاـ عـنـ السـاعـةـ مـتـىـ وـقـتـهـ؟ـ قـلـ لـهـؤـلـاءـ عـلـمـ السـاعـةـ عـنـدـ اللـهـ لـيـسـ عـنـدـ اللـهـ شـيـعـهـ وـمـاـ وـمـاـ - 01:22:29

يـشـعـرـكـ اـيـهاـ الرـسـولـ اـنـ السـاعـةـ تـكـوـنـ قـرـيـبـةـ انـ اللـهـ لـعـنـ الـكـافـرـيـنـ وـاـعـدـ لـهـمـ سـعـيـرـاـ انـ اللـهـ سـبـحـانـهـ طـرـدـ الـكـافـرـيـنـ مـنـ رـحـمـتـهـ وـهـيـاـ لـهـمـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ نـارـاـ مـلـتـهـبـةـ تـنـتـظـرـهـمـ خـالـدـيـنـ فـيـهـاـ اـبـداـ لـاـ يـجـدـوـنـ وـلـيـاـ وـلـاـ نـصـيرـ - 01:22:55

ماـكـثـونـ فـيـ عـذـابـ تـلـكـ النـارـ الـمـعـدـةـ لـهـمـ اـبـداـ لـاـ يـجـدـوـنـ فـيـهـاـ وـلـيـاـ يـنـفـعـهـمـ وـلـاـ نـصـيرـاـ يـدـفـعـعـهـمـ عـذـابـهـاـ يـوـمـ تـقـلـبـ وـجـوـهـهـمـ فـيـ النـارـ يـاـ لـيـتـنـاـ اـطـعـنـاـ اللـهـ وـاـطـعـنـاـ الرـسـولـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ تـقـلـبـ وـجـوـهـهـمـ فـيـ نـارـ جـهـنـمـ وـيـقـولـوـنـ مـنـ شـدـةـ التـحـسـرـ وـالـنـدـمـ يـاـ لـيـتـنـاـ فـيـ حـيـاتـنـاـ -

01:23:15

كـنـاـ اـطـعـنـاـ اللـهـ بـمـثـالـ ماـ اـمـرـنـاـ بـهـ وـاجـتـنـابـ ماـ نـهـانـاـ عـنـهـ وـاطـعـنـاـ الرـسـولـ فـيـمـاـ جـاءـ بـهـ مـنـ رـبـهـ فـقـالـوـاـ رـبـنـاـ اـسـادـنـاـ وـكـبـرـائـنـاـ فـاضـلـوـنـاـ السـبـبـلـاـ جـاءـ هـؤـلـاءـ بـحـجـةـ وـاهـيـةـ باـطـلـةـ فـقـالـوـاـ - 01:23:35

اـنـاـ اـطـعـنـاـ رـؤـسـائـنـاـ وـكـبـرـاءـ اـقـوـامـنـاـ فـاضـلـوـنـاـ عـنـ الصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ رـبـنـاـ اـتـهـمـ ضـعـفـيـنـ مـنـ عـذـابـ وـالـعـنـهـمـ لـعـنـاـ كـبـيرـاـ رـبـنـاـ اـجـعـلـ هـؤـلـاءـ رـؤـسـائـنـاـ وـكـبـرـاءـ اـقـوـامـنـاـ فـاضـلـوـنـاـ عـنـ الصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ ضـعـفـيـ مـاـ جـعـلـتـ لـنـاـ مـنـ عـذـابـ لـاـضـلـالـهـمـ اـيـانـاـ وـاطـرـدـهـمـ مـنـ رـحـمـتـكـ طـرـداـ عـظـيـمـاـ - 01:23:52

يـاـ اـيـهاـ الـذـيـنـ اـمـنـوـاـ لـاـ تـكـوـنـوـاـ كـالـذـيـنـ اـذـوـاـ مـوـسـىـ فـبـرـأـ اللـهـ مـاـ قـالـوـاـ وـكـانـ عـنـدـ اللـهـ وـجـيـهـاـ يـاـ اـيـهاـ الـذـيـنـ اـمـنـوـاـ بـالـلـهـ وـعـمـلـوـ بـمـاـ شـرـعـهـ لـهـمـ لـاـ تـؤـذـوـ رـسـوـلـكـ فـتـكـوـنـوـاـ مـثـلـ الـذـيـنـ اـذـوـاـ مـوـسـىـ - 01:24:13

فـتـكـوـنـ مـثـلـ الـذـيـنـ اـذـوـاـ مـوـسـىـ كـعـيـبـهـمـ لـهـ فـيـ جـسـدـهـ فـبـرـأـ اللـهـ مـاـ قـالـوـاـ فـتـبـيـنـ لـهـمـ سـلـامـتـهـ مـاـ قـالـوـاـ فـيـهـ وـكـانـ مـوـسـىـ عـنـدـ اللـهـ وـجـيـهـ لـاـ يـرـدـ طـلـبـهـ وـلـاـ يـخـيـبـ وـلـاـ يـخـيـبـ مـسـعـاهـ - 01:24:31

يـاـ اـيـهاـ الـذـيـنـ اـمـنـوـاـ اـتـقـواـ اللـهـ وـقـولـوـ قـوـلـاـ سـيـدـاـ يـاـ اـيـهاـ الـذـيـنـ اـمـنـوـاـ بـالـلـهـ وـعـمـلـوـ بـمـاـ شـرـعـهـ لـهـمـ وـاتـقـواـ اللـهـ بـمـثـالـ اـمـرـهـ وـاجـتـنـابـ نـوـاهـيـهـ وـقـولـوـ صـوـابـاـ صـدـقاـ يـصلـحـ لـكـ اـعـمـالـكـ وـيـغـفـرـ لـكـ ذـنـوبـكـ وـمـنـ يـطـعـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ فـقـدـ فـازـ فـوـزاـ عـظـيـمـاـ اـنـكـ اـتـقـيـتـمـ اللـهـ -

اهو قلتم قولوا صوابا اصلاح لكم اعمالكم وتقبلها منكم ومحى عنكم ذنوبكم فلا يؤاخذكم بها ومن يطع الله ورسوله فقد فاز
فوزا عظيما لا يدانيه اي فوز وهو - 01:25:12

والفوز برضى الله ودخول الجنة. انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واسفون منها وحملها
الانسان انه كان ظلوما جهولا. ان عرضنا التكاليف الشرعية وما وما يحفظ من اموال - 01:25:22
واسرار على السماوات وعلى الارض وعلى الجبال فامتنعنا من حملها وخفنا من من عاقبته وحملها الانسان انه كان ظلوما لنفسه جهولا
بعاقبة حملها. ليغذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوسل الله على المؤمنين والمؤمنات. وكان الله غفورا -
01:25:42

رحيمها. حملها الانسان بقدر بقدر من الله ليغذب الله المنافقين بالرجال والمنافقات من النساء والمشركين من الرجال للنساء على
نفاقهم وشركهم بالله وليتوب الله على المؤمنين والمؤمنات الذين احسنوا حمل امانة التكاليف وكان الله غفورا لذنوب من تاب من -
01:26:02

عباده رحيمها بهم من فوائد الايات اختصاص الله بعلم الساعة. تحمل الاتباع كبراءهم مسؤولية اظلالهم لا يغافلهم هم من المسئولية.
شدة التحرير لايذاء الانبياء بالقول او الفعل. عظم الامانة التي تحملها الانسان. من الامانات الغسل من الجنابة - 01:26:22
هذا امر مخفي لا يراه الا الله سبحانه وتعالى من الامانات الطهارة الامانات اداء الصلاة صيام اداء الزكاة هذه كلها من الامانة نعم سورة
سبأ مكية من مقاصد السورة بيان احوال الناس مع النعم وسنة الله في تغييرها. التفسير. بسم الله الرحمن الرحيم - 01:26:46
ان الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير. الحمد لله الذي له كل ما في السماوات
كل ما في الارض خلقا وملكا وتدبيرا. وله سبحانه الثناء في الآخرة وهو الحكيم في خلقه وتدبيرة الخبير باحوال عباده لا يخفى عليه
منها شيء. يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج من - 01:27:12

منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور. يعلم ما يدخل في الارض من ماء ونبات ويعلم ما يخرج منها من نبات
وغيره ويعلم ما من السماء من المطر والملائكة والرزق ويعلم ما يصعد في السماء من الملائكة واعمال عباده وارواحيمه الرحيم بعباده
المؤمنين الغفور لذنوب من تاب اليه - 01:27:32

فقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربى لتأتينكم عالم الغيب لا يعزب عنهم مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض ولا اصغر
من من ذلك ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين. وقال الذين كفروا بالله و قال الذين كفروا بالله لتأتينا الساعة ابدا. قل -
01:27:52

ايها الرسول بلى والله لتأتينكم الساعة التي تكذبون بها لكن لا يعلم وقت ذلك الا الله فهو سبحانه عالم ما غاب من السعة وغيرها لا
يغيب عن علمه سبحانه وزن - 01:28:12

اصغر نملة في السماوات ولا في الارض ولا يغيب عنه اصغر من ذلك المذكور ولا اكبر الا هو مكتوب في كتاب واضح وهو اللوح
المحفوظ الذي كتب فيه الذي كتب فيه الذي - 01:28:22

كتب فيه كل شيء كائن الى يوم القيمة ليجزي لنجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات اوئلهم مغفرة ورزق كريم. اثبت الله ما اثبت
باللوح المحفوظ ليجزي الذين بالله وعملوا الاعمال الصالحة اوئلهم المتصفون بتلك الصفات لهم من الله مغفرة لذنوبهم فلا يؤاخذهم
بها ولهم رزق كريم وهو جنته يوم القيمة - 01:28:32

والذين سعوا في آياتنا معاذين اوئلهم عذاب من رجز اليم. والذين والذين عملوا جاهدين لباطل ما انزل الله من ايات فقالوا عنها
سحر و قالوا عن رسولنا كاهن ساحر او شاعر او اوئلهم المتصفون بذكر الصفات لهم يوم القيمة اسوأ عذاب واسده. ويرى الذين اوتوا
العلم الذي انزل اليك من ربك هو - 01:28:55

الحق ويهدي الى صراط العزيز الحميد. ويشهد علماء الصحابة ومن امن من علماء اهل الكتاب ان الذي انزله الله اليك من وحيه هو

الحق الذي لا ملة فيه. ويرشد الى طريق - 01:29:15

عزيزي الذي لا يغلبه احد المحمود في المحمود في الدنيا والآخرة. سبحان الله وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبعكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد. وقال الذين كفروا بالله لبعضهم - 01:29:25

تعجب الموسيقية مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم هل ندلكم على رجل يخبركم انكم اذا متم وقعوا وقطعتم تقطيعا انكم ستبعثون بعد موتكم احياء من فوائد الایات سعة علم الله سبحانه المحيط بكل شيء. فضل اهل العلم انكار المشركين ببعث -

01:29:41

تنكر لقدرة الله الذي خلقهم. طبعا المشركون لا ينكرون البعث الروحاني البعث الروحاني لا ينكره وانما انكارهم في البعث الجسماني للجسام والاجساد هذه يبعثها الله او لا؟ هنا انكر انكارا شديدا - 01:29:57

وحجتهم في ذلك امران الاول يقولون انها تضيع وتتمزق والثاني انه كيف يجمعها الله فالاول متعلق بعلم الله فالله عز وجل قال ما يضيع عن علمه شيء معلوم ان كل شيء في علم الله - 01:30:21

والثاني متعلق بقدرة الله والله لا يعجزه شيء اذا لا ينبغي للانسان ان يدخله ادنى ذرة شك في هذه القضية التي دخل الشك فيها الى المشركين والfilosophy الفلسفه ايضا كفروا فلافلسفه المسلمين - 01:30:43

من اسباب تكfir العلماء لهم انكروا البعث الجسماني هذا الطب اليوم علماء فيزياء اليوم كلهم يعرفون ان البعث الجسماني من اسهل ما يكون عند الله عز وجل الذي انشأ الخلق. نعم - 01:31:04

افتري على الله كذبا ام به جنة بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب والضلال بعيد. وقالوا هل اختلق هذا الرجل على الله كذبا اما ما زعم من بعدها بعد موتنا ام هو مجنون يهذي بما لا حقيقة له؟ ليس الامر كما زعم هؤلاء بل الحاصل لأن الذين لا يؤمنون بالآخرة هم في العذاب الشديد يوم القيمة وفي الضلال بعيد عن الحق - 01:31:24

في الدنيا افلم يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم من السماء والارض ان نشأ خسف بهم الارض او نسقط عليهم كسى من السماء ان في ذلك لايلاة لكل عبد منيб. افلم ير هؤلاء المكذبون بالبعث ما بين ايديهم من الارض - 01:31:44

ويرووا ما خلفهم من السماء ان نشأ خسف الارض من تحت اقدامهم وخسفناها من تحتهم. وان نشأ ان نسقط عليهم قطعا من السماء لاسقطناها عليهم. ان في ذلك لعلامة قاطعة لكل - 01:32:04

من كثير الرجوع الى طاعة ربها يستدل بها على قدرة الله. فال قادر على بعثكم بعد موتكم وتمزيق اجسامكم. ولقد اتينا داود من فضلا يا جبال اوبي معه والطير والنار له الحديد. ولقد اعطيتنا داود عليه السلام منا نبوة وملكا. وقلنا للجبال يا جبال -

01:32:14

سبحي مع داود وهكذا قلنا للطير وصبرنا له الحديد لينا ليصنع منه ما يشاء من ادوات. وان اعمل ساقفات وقدر في السرد واعملوا صالحا اني بما تعملون بصير. ان اعمل يا داود دروعا واسعة تنتهي مقاتليك بأس عدوهم وصبر المسامير - 01:32:34

المناسب للحلق فلا تجعلها دقيقة بحيث لا تستقر فيها ولا غليظة بحيث لا تدخل فيها واعملوا صالحا واعملوا عملا صالحا اني بما تعلمون بصير لا يخفى علي من اعمالكم وسأجازيكم عليها - 01:32:54

ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربها ومن يزع منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير. وسخرنا لسليمان داود عليه السلام الريح - 01:33:06

سخنا وسخنا لسليمان ابن داود علىهما السلام الريح تسير في الصباح بمسافة شهر وتسير في في المساء مسافة شهر وسيلنا له عين النحاس ليصنع من النحاس ما شاء وسخرنا له من الجن من يعمل بين يديه باذن ربها والذي يميل من الجن عما امرنا به من العمل نذيقه من عذاب النار الملتئبة - 01:33:26

يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات. اعملوا ال داود شكر راء وقليل من عبادي الشكور. يعمل هؤلاء الجن لسليمان ما اراد من مساجد للصلوة ومن قصور وما يشاء من صور. وما يشاء من قصاص مثل حياض الماء - 01:33:46

للكبيرة وقدور الطبخ الثابتات فلا يحرken لعظمهن وقلنا لهم اعملوا يا اال داود شكرنا لله على ما انعم به عليكم وقليل من عبادي الشكور
لي على ما انعمت عليه فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الارض تأكل منسأته. فلما خرت - 01:34:06

تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين. فلما على سليمان بالموت ما ارشد الجن الى انه قد مات الا الا حشرة
الارض. تأكل عصاه التي كان متکنا عليها فلما سقط تبينت الجن انهم لا يعلمون - 01:34:26

الغيب اذا لو كانوا يعلمونه لما مکثوا في العذاب المذل لهم وهم ما كانوا عليه من الاعمال الشاقة التي يعلمونها لسليمان عليه السلام
ظنا منهم انه حي يراقب من فوائد الايات تکريم الله لنبيه داود بالنبوة والملك وبتسخیر الجبال والطير يسبحون بتسبیحه وادانة
الحديد له. تکريم الله لنبيه سليمان عليه - 01:34:46

السلام بالنبوة والملك اقتضاء النعم لشكر الله عليها. اختصاص الله بعلم الغيب فلا اساس لما يدعى من ان الجن او غيرهم فلا اساس
لما يدعى من ان الجن او غيرهم او غيرهم - 01:35:06

ان للجن او غيرهم اضطلاع خاص الله بعلم الغيب فلا اساس لمن يدعى من ان للجن او غيرهم اضطلاعا على الغيب. احسنت بارك
الله فيك يعني سبحانه الله اعظم ملك كان سليمان - 01:35:21

وفي الاخير الذي اسقطه وهو واقف اضعف مخلوق ارضى هذه عظة والله عبرة لمن اراد ان يتعظ ويحتفل فلا ملك سليمان دام ولا
ملك غيري نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم الفردوس الاعلى. وصلی اللہ علی نبینا محمد - 01:35:37

وعلى الله وصحبه اجمعين لا بعد الصلاة خلصنا هنا الحين في الاحتياط كان المقصود نخلص تسعة وعشرين والحين نخلص ثمانية
وعشرين ان شاء الله او سبعة وعشرين. انا ننوي سبحانه وعشرين - 01:36:00

يشد حيله بعد الصلاة ان شاء الله غدا سبحانه الله وبحمدك استغفرك واتوب اليك - 01:36:18